

جريدة رياضية تصدر يومي الإثنين والخميس من كل أسبوع
العدد 562 ـ الإثنين 31 يناير 2011 م ـ 27 صفر 1432 هـ - ريالان





صدمة الملحق الذهبي!






وماذا بعد..؟








ما هو القاسم المشترك بين تجربتي زاكيروني وميتسو؟

صفقات الشتاء لا تخلو من المخاطرة والمفاجآت

الفجوة بين منتخبات آسيا 2011.. هل أضعفت مستواها؟

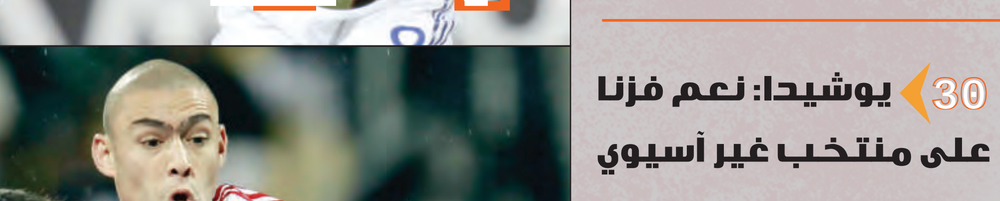
نجاح تنظيمي راقٍ لقطر بشهادة دولية



في هذا العدد









دراسة لتعويض مشجعي النهائي

طارق العتريس

اكد جاسم الرميحي المتحدث الرسمي للجنة المنظمة المحلية لكأس اسيا 2011 ان اعداد المشجعين الذين حضروا الى استاد خليفة ولم يستطيعوا حضور المباراة النهائية للبطولة قد بلغ حوالي 3 الاف شخص، وان بعضهم كانت لديهم تذاكر وان البعض الاخر لم تكن لديه تذاكر وفي النهاية لم يستطع من لديه التذاكر حضور المباراة بسبب اغلاق ابواب الاستاد رغم الاعلان من قبل بضرورة الحضور الى الملعب قبل موعد المباراة بوقت كاف لاسباب تنظيمية.

واضاف جاسم الرميحي بان اللجنة المنظمة المحلية بالتنسيق مع الاتحاد الاسيوي ستناقش امكانية تعويض المشجعين الذين لم يستطيعوا الدخول للمباراة رغم وجود تذاكر لديهم واوضح بان عائد مبيعات التذاكر طيلة ايام البطولة سيتم توزيعه مناصفة بين اللجنة المنظمة المحلية والاتحاد الاسيوي. اما بخصوص التكاليف الاجمالية للبطولة والعائدات المالية ستكون ايضا بالمشاركة بين الاتحاد الاسيوي واللجنة المحلية واضاف جاسم الرميحي بانه ليس ضمن اهداف اللجنة المحلية المكسب المادي وان الاتحاد القطري لا يضع نواحي الربح في حساباته ويركز اهتماماته على نجاح البطولة واكتساب الخبرات التنظيمية.

اوكازاكي يتوج تألقه بالانضمام لشتوتغارت

متابعة: ناصر الحربي

توج المهاجم الياباني شنجي اوكازاكي صاحب الـ 24 عاما مسيرة تألقه وبروزه اللافت مع المنتخب الياباني في نسخة الدوحة من بطولة كأس اسيا التي انتهت يابانية للمرة الرابعة في تاريخ الساموراي كرقم قياسي جديد، توجها بانضمامه الى نادي شتوتغارت الالماني العريق الذي يلعب في البوندسليغا الالماني.

ولم يشارك اوكازاكي رفاقه الاحتفال الخاص بإحراز اللقب عقب مواجهة النهائي امام المنتخب الاسترالي، إذ غادر عقب النهائي امس الى المانيا للتوقيع على عقد انضمامه الى النادي الألماني بعد ان كانت المفاوضات معه قد تمت في الدوحة. وقد أعلن نادي شتوتغارت الالماني انضمام أوكازاكي اليه، ويأمل شتوتغارت في ان يتمكن اوكازاكي من مساعدته على تفادي الهبوط لدوري الدرجة الثانية حيث يعاني حاليا في البوندسليغا. وقال اوكازاكي حول انضمامه للنادي الالماني: لعبت الكثير من المباريات في كأس آسيا ولهذا أنا لائق للعب مع شتوتغارت. وبدوره قال مدرب شتوتغارت الألماني برونو لاباديا القادم اليه من نادي هامبورج: سيكون من الجيد لو تمكن من مساعدتنا في تحقيق نتائج عاجلة، ولكن علينا أن نتحلى بالصبر.

الايفواري نانتشو بديلا لكيم في العربي

نزار عجيب

وصل المهاجم الايفواري نانتشو توني الى الدوحة مساء امس قادما من مدينة ابوظبي الاماراتية للتعاقد مع النادي العربي بدلا عن المحترف البرازيلي كارلوس كيم والذي انتهت علاقته بفريق الاحلام قبل عدة ايام، وسيقوم النادي العربي باجراءات الكشف الطبي للمحترف الجديد صباح اليوم في مستشفى اسبيتار واذا ما اجتازه فسوف يقوم بتسجيله اليوم في اتحاد الكرة وهو اليوم الاخير لفترة الانتقالات الشتوية.

واكد ناصر الهتمي امين السر العام في النادي العربي بتصريحاته لـ(استاد الدوحة): ان اللاعب وصل وهو قادم من نادي الجزيرة الاماراتي حيث سيتم قيده في صفوف الفريق على سبيل الاعارة لنهاية الموسم الحالي، وتمنى امين سر النادي العربي ان يكون اللاعب اضافة للفريق مؤكدا انهم متفائلون بامكانية تقديمه للاضافة للفريق والذي يتطلع ليكون في قلب المنافسة على بطولة الدوري في الموسم الحالي بعد ان احتل المركز الثالث بنهاية القسم الاول. وكان توني البالغ من العمر سبعة وعشرين عاما قد قدم موسما جيدا مع الجزيرة وكان في طريقه للانتقال الى نادي العين قبل ان يحط رحاله في الدوري القطري مع النادي العربي.

استاد الدوحة

صدرت في ٢٠٠٥/٩/١٢م
جريدة رياضية تصدر يومي الإثنين والخميس من كل أسبوع عن اسباير للطباعة والنشر والتوزيع

المدير العام
د. أحمد سعيد المهندي

رئيس التحرير
ماجد محمد الخليفي

مدير التحرير
د. محمد عواضة

سكرتير التحرير أحمد إسماعيل

قسم التحرير:
محمود الفضلي
عبدالمجيد الكزار
نزار عجيب
عبدالعزيز أبوحمر
ناصر الحربي
فؤاد بن عجمية
طارق العتريس (محرر الديسك)

قسم الإخراج:
نبيل ياسين (رئيس القسم)
حسن سلمان
محمد رجب يس
بشير يوسف
ابراهيم عبدو

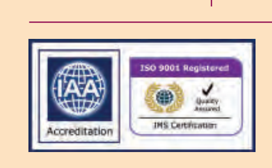
المصورون:
فادي الأسعد (رئيس القسم)
محمد دبوس
موهن موهنان
بيجوراج
الأرشيف: يعقوب المؤذن

الجمع والتصحيح:
أحمد شحاتة
محمد جنيدي
محمود صابر
حمدي سيد محمد
اشرف البرديني
نظم المعلومات: شاهين محمد

طبعت في مطابع اسباير
توجه المراسلات إلى رئيس التحرير ـ ص.ب: ٢٤٥٩٨ الدوحة ـ قطر
هاتف بدالة: ٠٠٩٧٤٤٩٩٩٦٠٠ ـ الإعلانات والاشتراكات: ٠٠٩٧٤٤٩٩٩٦١٨
فاكس: ٠٠٩٧٤٤٩٩٩٦١٩ رئيس التحرير/ فاكس: ٠٠٩٧٤٤٩٩٩٦٠٣

ISO 9001 Registered
Quality Assured
IMS Certification
IAA Accreditation

http://www.estad-aldoha.net



وكلاء التوزيع الخارجي

(المملكة العربية السعودية) الشركة الوطنية الموحدة للتوزيع
هاتف: ٤٨٧١٤١٤ – فاكسملي: ٤٨٧١٤٦٠
ص.ب: ٨٤٥٤٠ الرياض رمز بريدي: ١١٦٧١
(جمهورية مصر العربية) مؤسسة أخبار اليوم
هاتف: ٢٥٨٠٦٢٤١ – فاكس: ٢٥٧٨٢٧٠٥
(السودان) شركة الثريا للتوزيع
هاتف: ٠٠٢٤٩١٥٥١٦٥١٤١ – فاكس: ٠٠٢٤٩١٥٣٩٩٤٦٥١
(سلطنة عمان) مؤسسة العطاء للتوزيع
هاتف: ٢٤٤٩٢٩٣٦ – فاكس: ٢٤٤٩٣٢٠٠
(مملكة البحرين) مؤسسة الأيام
هاتف: ١٧٧٢٥١١١ – فاكس: ١٧٧٢٣٧٦٣
(الكويت) شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع
هاتف: ٢٤٦١٣٥٣٥ – فاكس: ٢٤٦١٣٥٣٦
(لبنان) الناشرون لتوزيع الصحف والمطبوعات
هاتف: ٢٧٧٠٠٧ – فاكس: ٢٧٧٠٨٨
(المملكة الأردنية) شركة الطباعون العرب – صحيفة العرب اليوم
هاتف: ٥٦٠٢٦٠٢ – فاكس: ٥٦٠٢٢٦٦

(الجمهورية اليمنية) دار الكلمة للطباعة والنشر والتوزيع
هاتف: ٢٨٠٥٦٠ – فاكس: ٢٦٩١٥٤
(المملكة المغربية) الشريفية للتوزيع (سوشبريس)
هاتف: ٢٤٠٠٢٢٣ – فاكس: ٢٢٤٩٥٥٧
(الإمارات العربية المتحدة) توصيل للتوزيع (مؤسسة البيان)
هاتف: ٤٠٦٤٦٥١ – فاكس: ٣٤٢١٧٧٠
(فلسطين) مؤسسة الأيام للتوزيع
هاتف: ٢٩٨٧٣٤١ – فاكس: ٢٩٨٧٣٤٢
(العراق) شركة الظلال للنشر والتوزيع
تليفاكس: ٠٠٩٦٤٧٩٠١٣٣٢٧٣٤
(سوريا) مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع
هاتف: ٢١٢٤٨٣١ – فاكس: ٢١٢٨٦٦٤
(المملكة المتحدة – فرنسا – الدول الأوروبية) يونيفرسال للتوزيع (لندن)
هاتف: ٠٢٠٨٧٤٢٣٣٤٤ فاكس: ٠٢٠٨٧٤٢١٢٨٠



الهتمي أعلن نتائج الملحق الذهبي لكأس آسيا..

«الذهبي» للاتحاد.. و«الفضي» للوطن والراية.. و«البرونزي» للبلاد

أعلن السيد عيسى بن عبدالله الهتمي مدير قنوات «الدوري والكأس» عن فوز ملحق جريدة الاتحاد الإماراتية بجائزة الملحق الذهبي لأفضل تغطية صحفية في كأس الأمم الآسيوية «قطر 2011»، وفوز ملحقي جريدتي الوطن والراية «مناصفة» بجائزة الملحق الفضي، وملحق جريدة البلاد البحرينية بجائزة الملحق البرونزي.

وكشف مدير قنوات الدوري والكأس ان لجنة التحكيم المؤلفة من سعادة سعد الرميحي سكرتير سمو امير البلاد المفدى لشؤون المتابعة كعضو شرف، والسيد محمد سيف الدين «مدير تحرير الأهرام الرياضي» والسيد زياد رعد «رئيس القسم الرياضي بوكالة الصحافة الفرنسية» والسيد رضوان بوحنيكة «نائب رئيس تحرير جريدة الهداف الجزائرية» والسيد باسم الرواس «رئيس تحرير برنامج جرايد ومقرر اللجنة»، قد رفعت النتائج النهائية بعد اجتماعات متواصلة توصلت خلالها الى النتائج التالية، علما بأن الدرجات كانت من 200 درجة:

ملحق جريدة الاتحاد الاماراتية: 150 درجة.

ملحقا جريدتي الوطن والراية القطريتين: 140 درجة لكل منهما

ملحق جريدة البلاد البحرينية: 137 درجة

واضاف الهتمي ان لجنة التحكيم اختارت ملحق جريدة اليوم السعودية كأفضل ملحق على مستوى السعودية وملحق جريدة الشبيبة العمانية افضل ملحق في عمان، وملحق جريدة الرأي الأردنية افضل ملحق في الأردن، وملحق جريدة المدى العراقية افضل ملحق في العراق.

واوضح الهتمي ان قنوات الدوري والكأس ستنظم حفلا خاصا بالمناسبة غدا الثلاثاء الاول من فبراير في فندق «لاسيغال» الدوحة برعاية سعادة الشيخ حمد بن ثامر آل ثاني رئيس المؤسسة القطرية للإعلام، حيث سيتم تكريم الفائزين بجوائز الملحق الذهبي في بطولتي «خليجي 20» باليمن وكأس آسيا 2011 بالدوحة، علما بان نتائج افضل تغطية صحفية في «خليجي 20» كانت قد اسفرت عن فوز جريدة الوطن القطرية بجائزة الملحق الذهبي، وجريدة الاتحاد الاماراتية بجائزة الملحق الفضي وجريدة البلاد البحرينية بجائزة الملحق البرونزي.

وبارك مدير قنوات الدوري والكأس لجميع الصحف الفائزة وهنأ كل من اجتهد في هذه البطولة التي كانت ناجحة من جميع النواحي، مؤكدا على ان الإعلام المكتوب لعب دورا بارزا في نجاح كأس آسيا وأسهم بإثراء البطولة من خلال تقديمه مادة غنية كانت مدار اهتمام القراء.



ولـ «استاد الدوحة» رأيها..

صدمة «الملحق الذهبي»!!

صدمنا كثيرا بنتيجة جائزة الملحق الذهبي والتي خصصتها قناة «الدوري والكأس» لأفضل تغطية صحفية في كأس آسيا التي أسدل عليها الستار أمس الأول..

فقد أحرز ملحق جريدة الاتحاد الإماراتية جائزة الملحق الذهبي ونال ملحقا «الوطن والراية» مناصفة جائزة الملحق الفضي، بينما فاز ملحق جريدة «البلاد» البحرينية بجائزة الملحق البرونزي، وهنا نسجل استغرابنا على هذا الاختيار الذي نجد فيه إساءة للإعلام القطري وجهده المضني الذي بذله من أجل الارتقاء إلى مستوى الحدث وأهميته.

ويبدو ان الإخوة في قناة «الدوري والكأس» حاولوا إثبات حياديتهم فحادوا عن منهج التقييم الصحيح واستبعدوا الصوت القطري عن الريادة حتى لا يقال بأن القناة تحابي أهلها، وهذا منطق ترفضه أصول المهنة مثلما يجب أن يعرف ذلك لجنة التحكيم التي وضعتها القناة. ونحن نريد أن نسأل الإخوة في اللجنة: إذا كنتم قد حددتم ثمانية معايير لتحديد الملحق الأفضل، فلماذا تغفلون قيمة المضمون وتغمضون أعينكم عن أهمية وجود السبق الصحفي في تحديد أفضلية هذا المطبوع على ذاك؟.. ونسألكم أيضا: أين التميز في مطبوعة تغلق صفحاتها في ذروة أوقات النشاط الكروي وتحديدا في الثامنة مساء أو بعده بقليل وتكتفي بما لديها مقارنة بما كان يفعله الزملاء في الصحافة القطرية عندما كانوا يسهرون حتى ساعات الفجر الاولى وتبقى صفحاتهم مشرعة بانتظار كل جديد في الرصد والتحليل والرؤية والخبر والصورة؟ ومع ذلك تأتي زميلة بعدد من المحررين لا يتجاوز أصابع اليد الواحدة ليوضعوا في الصدارة تحت شعار «الحيادية» الذي سمح للجنة التحكيم أن تبتعد كثيرا عن الموضوعية والتجرد وإحقاق الحق..!

نعم، من هذه الزاوية ننظر إلى الموضوع ولا يهمنا أن تكون جريدتنا «استاد الدوحة» من بين أصحاب المراكز الثلاثة، فنحن لم نخض تجربة الملحق اليومي من أجل الجائزة وإنما من أجل أن تكون لنا كلمتنا في حدث كبير يُقام على أرضنا ومن واجبنا أن نمنحه ما يستحق من مواكبة وتغطية ودعم.. ليس هذا فقط، بل إن الزملاء في الصحافة القطرية حشدوا طواقمهم الفنية والتحريرية واجتهدوا في رصد المكافآت والحوافز مقابل ساعات عمل إضافية انتهت بنتيجة غير منصفة، ولو قدر لقرار اللجنة أن يخضع لاستئناف على شاكلة قرارات القضاء فنحن نتحدى أن يأتي قرار الاستئناف مطابقا لهذا الاختيار..!

قد تتباين الآراء في هذه المادة أو تلك أو في هذا المنتج الإعلامي أو ذاك، ولكن من غير المعقول أن تخلط لجنة التحكيم معايير الاختيار وتخرج علينا بنتيجة فيها الكثير من التجني وعدم الإنصاف لما قامت به صحافتنا من جهد مهني دؤوب لا يختلف عليه اثنان.. وقبل الختام نقول بأننا مع كل مبادرة تشجيعية تخلق روح المنافسة في الصحافة، لكننا لسنا مقتنعين بأن تمنح قناة «الدوري والكأس» لنفسها حق القيام بجائزة تكرسها بمجال بعيد عن اختصاصها، وعلى القناة أن تترك هذه المبادرة لأهلها وألا ترضى لنفسها – باسم الحيادية – في التجاوز على حق الآخرين مثلما فعلت في جائزة ملحقها الذهبي الذي تحول بسبب المجاملة إلى ملحق «رمادي»!!

المنتخب القطري في كأس آسيا.. واقع منظور

فوز «السامور

قلل من وطأة



محمود الفضلي

قد يكون فوز اليابان بلقب النسخة الخامسة عشرة للكأس الاسيوية على حساب المنتخب الاسترالي في نهائي البطولة التي استضافتها الدوحة منذ السابع وحتى التاسع والعشرين من الشهر الجاري.. قلل من غصة خروج العنابي من الدور ربع النهائي وهو ما اعتبره الشارع الكروي المحلي اجهاضا لحلم قطر بتسجيل حضور تاريخي بالذهاب الى ما هو أبعد من الدور الثاني الذي كان العنابي قد بلغه في النسخة الثانية عشرة التي جرت في لبنان عام 2000، فالوصول الى نصف نهائي بطولة الدوحة 2011 ربما يكون مرضيا عطفا على عاملي الارض والجمهور بالإضافة الى التحضير الخيالي الذي دخله المنتخب القطري تحت إمرة المدرب الفرنسي برونو ميتسو جاب خلاله الارض من مشارقها ومغاربها وخاض عديد المباريات الودية الدولية في مختلف القارات.. بيد ان هذا الطموح لم يتحقق.. ووفقا لذلك ظهرت الهبة التي طالبت برأس الفرنسي برونو ميتسو مدرب العنابي.

نقول ان فوز اليابان باللقب ربما يقلل من وطأة الحسرة التي اعترت الجميع، على اعتبار ان خروج العنابي من ربع النهائي كان على يد البطل الآن، وليس على حساب منتخب ياباني وصفه المحللون آنذاك بانه منتخب اقل جودة من منتخبات «الساموراي» في البطولات السابقة، والذي ربما لم يكن قد كشف عن هيبة البطل إبان الدور الاول رغم الفوز بخماسية على المنتخب السعودي في الجولة الثالثة والاخيرة من منافسات المجموعة الثانية، والتي سبقها تعادل بالرمق الاخير مع «نشامى» الاردن، وفوز خجول على المنتخب السوري.. بيد ان القيمة الحقيقية لليابان بدأت منذ لقاء العنابي في الدور ربع النهائي والفوز بثلاثية مقابل هدفين، ثم امام المنتخب الكوري الجنوبي في نصف النهائي، ثم الفوز على «الكنغرو» الاسترالي في النهائي.. ووفقا لتلك المعطيات نقول ان النظرة الآن الى مسألة خروج العنابي من الدور ربع النهائي اضحت مختلفة بعد تسمية البطل، سيما ان العنابي كان ندا قويا لـ «الساموراي» الذي لم يمر بسهولة، بل وكاد العنابي ان يضع رأس المدرب الايطالي للمنتخب الياباني زاكيروني تحت المقصلة لو خرج «الساموراي» من البطولة مبكرا.

الدراسة أساس القرار

قد يقول البعض اننا ممن يودون النظر الى الجزء الممتلئ من كأس اسيا بالطرح الذي نتبناه، على اعتبار ان موجة غضب الشارع الكروي القطري بخروج المنتخب صبت باتجاه المدرب برونو ميتسو الذي قيل انه المسؤول الاول عن الخسارة امام المنتخب الياباني بعد ان كان انتصار العنابي أقرب اليه من حبل الوريد خصوصا عندما تقدم العنابي بهدفين لهدف منذ الدقيقة 62 التي شهدت ايضا نقصا عدديا يابانيا بطرد المدافع يوشيدا.. بيد اننا لا نقصد الدفاع عن المدرب الفرنسي بقدر ما نرفض أن نمنح معول الهدم صلاحيات لعشوائية تحكيم العواطف قبل دراسة ما جرى على ارض الواقع والخلاص بالوصول الى اسباب العطب او الخلل الذي ادى الى اجهاض الحلم القطري.

الدراسة بالتأكيد ستتضمن النظر في شأن بقاء ميتسو على رأس الادارة الفنية للعنابي او رحيله.. فلا نبحث عن قرار متسرع بإقالة ميتسو في وقت سنبحث فيه من جديد عن مدرب آخر قد يأتينا متأخرا قبيل الدخول في الاستحقاق الهام المتمثل بالتصفيات الاسيوية المؤهلة الى مونديال البرازيل 2014.. ولا ضير في ان يصل الاتحاد الى الشخص المناسب لان يخلف المدرب الفرنسي الذي ضاق به الشارع القطري ذرعا، ولن يثني الجماهير عن المطالبة برأسه حتى وان اثبت انه سيذهب بالعنابي الى المونديال.. بيد ان السؤال الذي يجب ان يضعه المسؤولون في اعتباراتهم، هل يرضى المدرب الجديد ان يُكمل من حيث النقطة التي انتهى اليها ميتسو تحقيقا لمطلب الاتحاد القطري لكرة القدم الذي جاء على لسان الشيخ حمد بن خليفة بن احمد آل ثاني، الذي اكد ان مجلس ادارة الاتحاد راض كل الرضا عن المدرب واللاعبين رغم الخروج من ربع نهائي كأس اسيا، مشددا على ان النظرة الى القادم من الاستحقاقات العنابية ستأخذ بعين الاعتبار استكمال الطريق الذي سار عليه العنابي تحت إمرة المدرب الفرنسي، دون ان يُجزم الرئيس ما اذا كان هذا الشخص هو ميتسو نفسه ام مدرب جديد؟.

ولنعد الى السؤال: هل يرضى المدرب الجديد الطرح الذي قاله رئيس الاتحاد؟ ام ان المدرب القادم سيهدم كل ما جاء به سابقه من عمل كي لا يُقال بان نجاحه «ان تحقق» سيكون ببركات ما خطه المدرب السابق؟.. شخصيا لا اعتقد ان هذا الامر ممكن، وبالتالي فإن تغيير الجهاز الفني بالتخلي عن ميتسو سيعني ان هناك عناصر جديدة واستراتيجية جديدة ومساعي مختلفة واساليب غير معهودة.. وفي النهاية لن تتشابه الحقبتان سوى في الفشل في تحقيق مراد الشعب القطري في الظهور بنهائيات كأس العالم مرة قبل الظهور فيها كمستضيف عام 2022.

حذارِ من معاول الهدم.. وقرار مصير الجهاز الفني يجب أن يُدرس بتمعن

هل يرضى المدرب الجديد إكمال ما وصل إليه ميتسو.. أم سيعيدنا إلى المربع الأول؟

راي» باللقب الآسيوي

الخروج العنابي المبكر



كل التناقضات في المباريات

لا يمكن لاحد ان يتصور حجم التميز الذي وصل إليه المنتخب قبيل مباراته الأولى أمام المنتخب الأوزبكي في افتتاح البطولة، حيث كانت الأعين كلها متوجهة إلى المنتخب باعتبار أنه يوم الانتفاضة العنابية ولكن وقع الفريق في فخاخ الأوزبك بعقليتهم الروسية التي أدارت عجلة المواجهة من جانب واحد فقط أقصت فيه طموح المنتخب العنابي وجماهيره وأنصاره التي غادرت الملعب مكسورة الخاطر إلا من الأمل بالعودة القوية مرة أخرى.

تلك كانت بداية الطريق للعنابي ليرضي جماهيره ويفجر ثورة من الديناميكية الكروية أمام التنين الصيني غير عابئ بنيرانه.. فانفجر المنتخب في المواجهة ودخل البطولة للمرة الأولى أمام الصيني فقدم جهدا وافرا في المباراة ولكنه اختزله في شوط واحد فقط حسم من خلاله المباراة وقدم نفسه للجماهير فريقا قادرا على حمل أحلام وطموحات أنصاره الذين رضوا تمام الرضا عن انتفاضة المنتخب ولكنهم مازالوا يطمعون في المزيد.

رغم الفوز وقتها لم يكن العنابي في كامل روعته الفنية التي انتظرها عشاق الكرة القطرية من فرس رهانهم في التحدي الآسيوي.

عادت الكرة مرة أخرى للاعبين ولا عاد الأمل للجماهير بأن القادم أروع.. فكان العنابي عند الوعد وقدم نفسه كفارس بهي الطلعة مهابا لا يستطيع أي كائن أن يسلبه العزيمة أو يسرق الحلم من عينيه.. أعلن العنابي نفسه في المواجهة بشراسة قدم من خلالها أروع المستويات وأفضل المباريات فكانت النتيجة تعبر عن قوة المنتخب وقدرات لاعبيه الفنية فاستحق الفوز والأداء والنتيجة وكان عنوانا للتحدي.

وفي تلك المواجهة قدم المنتخب نفسه متصاعدا في المستوى فبعد الاهتزاز أمام الأوزبكي ارتفع الأداء أمام الصين واكتمل التألق أمام الكويت وباتت الصورة واضحة أن تصاعد المستوى لدى المنتخب سيكون هو حافز التقدم للأمام.

المواجهة الكبيرة

وكان قدر المنتخب وتفريطه في المباراة الأولى أمام الأوزبكي يرمي به في مواجهة كبيرة تشبه لقاءات السحاب.. فكان العنابي يواجه الياباني وهو يحاول الانتقال من الأرض التي نثر فيها عطاءه الجم إلى الفضاء لمواجهة محاربي «الساموراي» بكل علوهم ومكانتهم التي صنعوها.. صحيح أن الياباني في مكان رفيع والعنابي يطمح إلى التحليق في نفس المدار الذي يضع فيه الياباني نفسه فكانت العزيمة القوية هي سيدة الموقف في المواجهة.

غابت لغة التكتيك واختفت كل مفردات التكتيك في أذهان اللاعبين وحلت محلها مفردات أقوى في قاموس كرة القدم.. التحدي.. الإصرار.. الرغبة في الفوز.. ثقافة الدفاع عن طموح الجماهير القطرية.. كانت كل هذه العناصر تنوب عن لاعبي العنابي في المباراة.. فاندفع المنتخب بكل قوته وتصاعد مستواه من مباراة لأخرى ليقدم نفسه للجماهير قويا ويستطيع مقارعة الكبار في المباراة.. صحيح أنه تاه بعض الشيء أمام البرمجيات اليابانية في وسط الملعب ولكنه استعاد تماسكه في اللقاء ووقف محاربا يتحدى الظروف.. الظروف التي قصمت ظهره بإصابة أهم مدافع بالفريق إبراهيم ماجد ليكبل الدفاع نفسه بعدم المغامرة بالتقدم ويتشتت ذهن عمق الدفاع بين التقدم للأمام والخوف من ارتداد «الساموراي» وغدرهم بالملعب في بعض الحالات.. وفي وجود الواعد خالد مفتاح الذي كتب له التاريخ أن يكون في أول تحد دولي له مع العنابي أمام الياباني زادت المخاوف وكثرت الهواجس وارتفعت حمى المواجهة بين الفريقين، فكانت الكلمة لسيباستيان سوريا وكانت معه الكلمة للجماهير لتقدم نفسها بذات درجة الاندفاع في المباراة هديرا في المدرجات وأمواجا عنابية ألهبت الحماس وألغت مفردة التكتيك من قاموس المواجهة مرة أخرى لينغمس الجميع في لقاء قمة.

ولما أعاد الياباني نفسه بصفة الغدر المعروفة عن «الساموراي» في الملعب كانت الظروف تخدم العنابي مرة أخرى وتقصي له محاربا من صفوف المنتخب الياباني فكان ميلاد هدف ثان للمنتخب زاد من درجة الحماس ولكن نظرا لأن المباراة كانت غائبة عن معاجم التكتيك في كرة القدم كانت العودة للمنتخب الياباني بذات الصفة التي سرق بها «الساموراي» هدف التعادل الأول وهي الغدر مرة أخرى ليكتب التاريخ للعنابي معاناة في الملعب وضغطا رهيبا أدى لارتباك آخر سرق به «الساموراي» الحلم من أعين الجماهير العنابية وقضى على المباراة تماما.

المنتخب القطري كان أكثر تميزا في المباراة ولكن المحاربين استدعوا خبرتهم وقضوا بها على الحماس العنابي الذي لون الملعب عطاء جيدا فكان المنتخب متصاعدا في المباراة ولكن الحماس وحده لم يكن كافيا أمام الخبرة والدهاء في «الساموراي».

ما يثير الاستغراب في المستوى العام للعنابي هو البداية الضعيفة ثم التقدم بثبات في المواجهة الثانية ثم اكتمال الشكل الفني والأداء والنتيجة معا في اللقاء الثالث وكان بالامكان أن يكون التميز والتجويد في الأداء في المواجهة الثالثة ولكن الحماس الزائد غيب الخبرة عن أذهان اللاعبين وقضى على أحلام اللاعبين والجماهير في الوصول لمربع الذهب فتسرب الحلم من بين أصابعنا مرة أخرى ولكن العزاء ان المعركة كانت حامية الوطيس وأبلى فيها فرساننا بلاء حسنا لم تغلبه سوى خبرة محاربي «الساموراي» الذين قالوا كلمتهم في المباراة وتأهلوا غير مصدقين.



تناقض ليس بيد أحد

وأراد العنابي أن يقول كلمته في القارة ولكن الفرق الشاسع بين الخبرة والقدرات كان فارقا لصالح المنتخب الياباني في المباراة ولكنه أشار إلى أمر مهم جدا وهو أن المنتخب العنابي قادر على تقديم نفسه في المستقبل بصورة مميزة خاصة في ظل الحالة المعنوية والنفسية التي ظهرت عليه في المباراة وفي ظل المستوى المميز الذي ظهر به أمام فريق متميز في القارة الكبرى ظل سفيرا شبه دائم له في كؤوس العالم الأخيرة وبطلا لها ثلاث مرات من قبل حضوره للدوحة.

ولم يكن تناقض الأداء بيد أحد في المباراة وانما صنعته الظروف التي صاغت المواجهة بكل تفاصيلها من طرد في صفوف الياباني وإصابة سبقتها في صفوف العنابي وقلق وهواجس أطلت برأسها في المباراة وحظا أدار ظهره للعنابي وفتح ذراعيه للياباني ليقول كلمته في النهاية.. فقد كان العنابي يتكلم وقتها والقارة لا تسمع إلا لحليفها الياباني فرفضت فارسا جديدا وأذعنت لمحاربي «الساموراي».



مدربون ومحللون يؤكدون أن الأدوار الإقصائية أنقذت البطولة

فجوة شاسعة بين منتخبات القارة أضعفت ا

اليابان وأستراليا وكوريا الجنوبية علامة فارقة في الكأس القارية

خمسة منتخبات لم تقدم المستوى المنتظر وكانت عبئاً ثقيلاً على الحدث القاري



تحقيق – نزار عجيب

رغم تفوق النسخة الحالية من نهائيات كأس أمم آسيا على نسخة 2007 في عدد الاهداف المسجلة بتسجيل 90 هدفا في 2011 مقابل 84 هدفا في 2007 الا ان الكثير من المدربين اكدوا ان المستوى الفني لكأس آسيا الحالية والتي اختتمت في الدوحة بتتويج المنتخب الياباني للمرة الرابعة لم يأت على المستوى المأمول بسبب هبوط مستويات بعض المنتخبات الكبيرة والتي كانت تلعب ادوارا طلائعية في المسابقة القارية مثل السعودية والكويت، واتفق مدربون ومحللون تحدثوا لـ «استاد الدوحة» على ان اليابان واستراليا وكوريا الجنوبية كانوا علامة فارقة في النسخة الحالية وكانت الهوة بينهم وبقية المنتخبات كبيرة، حيث سيكون مهما ان تتقلص الفوارق لمصلحة الكرة الآسيوية وان لا تكون المسافات شاسعة لتؤثر على المستوى الفني بشكل عام، واكد المدربون ان الادوار الاقصائية ساهمت في رفع مستوى كأس آسيا الحالية لان مستوى الكثير من المباريات في الدور الاول لم تكن جيدة وكان مستواها الفني ضعيفا، ولم تظهر قوة البطولة الاسيوية الا بداية من الدور ربع النهائي والذي كان افضل مبارياته لقاء قطر واليابان، بينما خطفت مباراة كوريا الجنوبية واليابان الانظار في الدور نصف النهائي، وكان لقاء المركز الثالث فيه ندية كبيرة بين منتخبي كوريا الجنوبية واوزبكستان.

خمسة منتخبات ساهمت في هبوط حاد بمستوى البطولة لانها لم تقدم الاداء الذي كان ينتظره المتابعون وهي السعودية والكويت والهند والامارات وكوريا الشمالية، حيث نجد ان خروج بعض هذه المنتخبات من الدور الاول كان مفاجأة كبيرة خاصة بالسنبة للثلاثي كوريا الشمالية والسعودية والكويت.. ويرى هؤلاء ان المنتخب الياباني استحق ان يكون بطلا بلامنازع بعد ان تطور مستواه بشكل كبير في البطولة والتي بدأها بشكل عادي وبتعادل مع الاردن قبل ان ينتفض ويتطور مستواه كما هي عادته دائما في مثل هذه البطولات ليصل في النهائية الى محطة التتويج ويحقق اللقب للمرة الرابعة في تاريخه ويتفوق على السعودية وايران..

واتفق الكثيرون على ان التنظيم المميز للحدث القاري والصخب الاعلامي الذي رافق البطولة بسبب مشاركة ثمانية منتخبات عربية قد طغى على المستوى الفني واظهر البطولة بغير صورتها الحقيقة من حيث المستوى الفني والذي لازال اقل من مستوى التنظيم والتسويق في آسيا.

ثلاثة منتخبات دون المستوى

قدمت ثلاثة منتخبات اسيوية لها اسمهما اسوأ مستوى لها في نهائيات الدوحة 2011 وخرجت من الباب الكبير وغادرت البطولة مبكرا، وكأن لهبوط اداء هذه المنتخبات دوره الرئيسي في اضعاف البطولة الاسيوية بدورها الاول، وكان على رأس المنتخبات التي خيبت الامال الاخضر السعودي والذي سجل اسوأ نتائجه في الكأس القارية بعد ان غادر من الدور الاول بثلاث هزائم امام سورية 1–2 وامام الاردن صفر– 1 ومن اليابان صفر– 5 ، لتحصد السعودية هدفا يتيما سجله لاعب الاهلي تيسير الجاسم وتحتل المركز الاخير في مجموعتها بل وفي البطولة.

وعلى درب السعودي سار الازرق الكويتي «بطل الخليج» الذي تلقى ثلاث هزائم في مجموعته الاولى ليخرج ايضا مبكرا ويحتل المركز الاخير في مجموعته، وساهم خروج الفريق الكويتي ايضا في اضعاف المستوى الفني للبطولة في ادوارها الاولى، فالمستوى الذي سجله الازرق لم يرقى للطموحات والتطلعات خاصة وانه كان قبل شهر من انطلاق الحدث القاري قد احرز بطولة الخليج في اليمن والتي قدم فيها مستوى جيدا.. وفي المقابل كان خروج كوريا الشمالية من الدور الاول مفاجأة للمتابعين خاصة وان هذا الفريق سجل حضوره القوي في تصفيات كأس العالم الماضية والتي رافق فيها نظيره الجنوبي الى مونديال القارة السمراء، وكان مستوى الفريق الكوري الشمالي سيئا للغاية في مشوار البطولة وغادر من الدور الاول بعد ان خسر امام ايران والعراق وتعادل مع الامارات، ليكون مستواه المتواضع ايضا احد اسباب تدني مستوى كأس آسيا، اضافة ايضا الى المستوى المتواضع الذي سجله المنتخب الهندي والذي كان متوقعا قبل انطلاق البطولة، كما لم يكن منتخب الامارات في مستوى الحدث وخرج من الدور الاول دون ان يسجل اي هدف.

وثلاثة.. علامة فارقة

وفي المقابل كان هناك اتفاق في الاراء على ان منتخبات اليابان واستراليا وكوريا الجنوبية كانت علامة فارقة في البطولة وقدمت مردودا كبيرا لتؤكد ان هناك فارق شاسع بينها وبقية منتخبات القارة، فالفريق الياباني كان البطل وسجل حضوره القوي رغم انه بدأ بشكل عادي، وهي عادة منتخب الساموراي والذي يبدأ البطولات برتم بطيء قبل ان يتطور مستواه ويصل الى القمة، وكان التخوف من عدم قدرة اليابان على الظهور بشكل جيد قياسا بالاستعدادات التي خاضها قبل انطلاق البطولة ولكن الامكانيات الكبيرة لدى لاعبيه مكنته من تجاوز هذه العقبة.

وكانت استراليا قدمت ايضا مستوى مميزا ووصلت الى المباراة النهائية مسجلة رقما كبيرا في تسجيل الاهداف وصل الى 13 ولم يهتز مرماها سوى مرتين فقط، وساهم تطور مستوى الكانغرو خاصة في الادوار الختامية من رفع المستوى الفني لكأس آسيا، كما كان المنتخب الكوري الجنوبي والذي حصل على المركز الثالث في مستوى التطلعات وقدم مباريات كبيرة وكان اداؤه مميزا حتى اللقاء الاخير امام الفريق الاوزبكي..

كلود لوروا: الفارق الكبير في مستويات المنتخبات كان واضحاً



المدرب الفرنسي الشهير كلود لوروا تابع الحدث القاري لقيامه بالتحليل لقناة الجزيرة الرياضية حيث اكد في رده على سؤالنا بخصوص رأيه في المستوى الفني للبطولة: اتفق معكم ان الادوار الاولى لم يكن المستوى الفني فيها عاليا وكانت بعض مبارياتها مخيبة فعلا، واعتقد ان السبب في هذا يعود الى هبوط اداء بعض المنتخبات الكبيرة والتي كان ينتظر ان تقدم اداء افضل مثل السعودية والكويت وكوريا الجنوبية والامارات. واضاف: هبوط مستويات هذه المنتخبات اضافة الى ضعف مردود منتخب الهند كان من العوامل المؤثرة في اخراج الكثير من المباريات على النحو المطلوب وان يكون التنافس فيها موجودا على ارض الملعب، صحيح هناك منتخبات تطور مستواها وقدمت كرة جميلة مثل الاردن وسورية في المجموعة الثانية ولكن هبوط مستوى الكبار ايضا اثر سلبا على مستوى البطولة.

وقال لوروا ايضا: الادوار الختامية اكدت ان هناك فوارقا كبيرة بين المنتخبات وهناك تباين في المستوى، فمنتخبات اليابان واستراليا وكوريا الجنوبية قدمت مباريات قوية وظهر لاعبوها بمستوى مختلف، وفي رأيي ان المستوى تطور بشكل واضح بداية من الدور ربع النهائي والذي كانت فيه مباراة اليابان وقطر هي الافضل لان الندية كانت موجودة بين الفريقين ولم يحسم الفريق الياباني المباراة الا في دقائقا الاخيرة.

واضاف المدرب الفرنسي: مستوى الفريق الياباني كان مختلفا ونجد انه كان يلعب من البداية الى النهاية بذات النفس، اعتقد ان تقارب مستويات المنتخبات الاسيوية وتقريب الفارق الشاسع هو الذي يعطي المردود الفني العالي، فالكرة الاسيوية بها امكانيات كبيرة تنظيمية وتسويقية واعلامية وايضا بها مواهب ولابد للدول التي لاتملك خبرة المشاركة في النهائيات ان تعمل للاستفادة من تجربتها الحالية لتطور من مستواها لاحقا..

المستوى الفني لنهائيات أمم آسيا ٢٠١١



عبدالمجيد الشتالي: هناك مباريات ضعيفة لم ترقى للمستوى



المدرب والمحلل عبدالمجيد الشتالي قال ان نهائيات كأس آسيا كان بها مباريات ضعيفة المستوى وانها اثرت على المستوى العام، مضيفا ان البطولة ارتفع مستواها كما كان متوقعا من الدور ربع النهائي والذي جمع بين افضل ثمانية منتخبات في البطولة حيث كان التنافس بينها كبيرا وكانت مستوياتها متقاربة وهو ماجعلها تضيف شيئا للبطولة، واضاف: كانت هناك بعض المباريات الضعيفة خاصة في الادوار الاولى والسبب ان هناك فارق شاسع في مستويات بعض المنتخبات وهذه الفوارق تشير الى ان بعض المباريات كانت من طرف واحد، وفي الادوار الاولى ايضا لم تظهر الكثير من المنتخبات الكبيرة بمستواها المعروف مثل الفريق الياباني والذي كان مستواه عاديا ولكنه في الادوار النهائية ظهر بكامل مستواه.

وقال: اعتقد ان اعداد الفريق الياباني وتحضيره لم يكن جيدا للبطولة ولذلك ظهر في البداية دون المستوى، ولكن مع تقدم البطولة ظهرت قوته، وهذا الشيء يؤثر ايضا سلبا وايجابا على البطولة، هناك فارق بين اغلب منتخبات القارة الاسيوية، فالمنتخب الاسترالي اسلوبه يختلف عن منتخباتها ولديه امكانيات عالية جدا ولولا ارتفاع مستوى اعمار بعض لاعبيه في الوقت الحالي ربما كان سيكون فارقا، وفي المقابل هناك منتخبات مستواها لايؤهلها للمشاركة في البطولة مثل الهند، وهناك من ظهر بمستوى عادي جدا مثل البحرين والامارات وهما لم يضيفا شيئا للبطولة.

وأكد الشتالي ايضا: كأس آسيا لازالت في حاجة الى مزيد من العمل حتى تكون بطولة جاذبة فنيا، والتنظيم والاعلام ليس وحدهما من يساهما في رفع مستواها الفني، هناك امور اخرى مثل الاحتراف الخارجي في اوروبا لان هناك لاعبين يستحقون اللعب في دوريات اوروبا ويتواجد في السعودية والكويت، ولكن للاسف هم ممنوعين من اللعب في الخارج بسبب المزاج الاداري.

فيصل الدخيل: الكأس الآسيوية لم تشبعنا وترضي تطلعاتنا



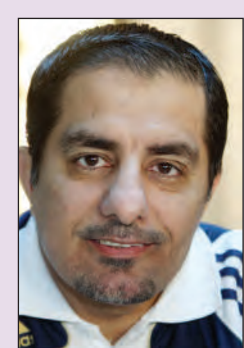
نجم الكرة الكويتية السابق فيصل الدخيل اكد ايضا ان المستوى الفني لكأس آسيا لم يشبع ولم يرضي التطلعات في ظل الامكانيات الكبيرة التي توافرت للبطولة والتي كانت مميزة تنظيميا واعلاميا ولكنها كانت اقل فنيا من هذه المعطيات، واضاف: كان متوقعا ان لاتكون البطولة في ادوارها الاولى مميزة فنيا وهي العادة ولكن ربما تصاعد المستوى بعض الشيء من الدور الثاني، كان المستوى عاديا في الادوار الاولى وهبوط مستوى المنتخبات الكبيرة اثر على البطولة.

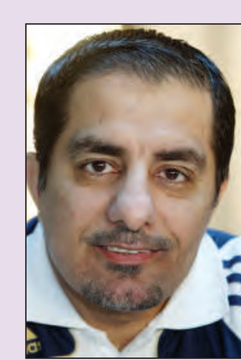
واضاف: منتخب في حجم السعودية وايضا الكويت والذي بدأ يستعيد مستواه في الفترة الاخيرة عندما يخرجان من الدور الاول دون الحصول على نقطة من المؤكد ان هذا الشيء يؤثر وهذا لايعني ان المنتخبات التي تفوقت عليهما لم تؤدي، ولكن هذه المنتخبات كانت تعطي البطولة بعدا فنيا اخر من خلال مردودها الجماعي والفردي ايضا ولذلك كان منتظرا قبل انطلاق البطولة ان يكون مستواها فارقا وهذا لم يحدث.

وقال الدخيل ايضا: كانت هنالك فجوة بين بعض المنتخبات وهذه ايضا تؤثر على المستوى الفني، منتخبات استراليا واليابان وكوريا الجنوبية كانت في مستوى الحدث وماقدمته من عطاء كان كبيرا، بينما منتخبات الغرب كانت مستوياتها عادية جدا ونلاحظ ان تطورها ضعيف قياسيا بهذه المنتخبات والتي تقدم كرة قدم حقيقة، عندما تكون هناك فجوة بين المنتخبات لاتكون الندية موجودة وهي اساس في ارتفاع المستوى الفني لاي بطولة.

واضاف: بداية من الدور الثاني اعتقد ان العطاء كان افضل وكانت الندية موجودة بين المنتخبات فمباراة اليابان وقطر كان فيها العنابي خصما عنيدا امام اليابان وتقدم عليه مرتين ولوكان لاعبو قطر يملكون خبرة المشاركة في مثل هذه البطولات كان من الممكن ان يخرجوا الفريق الياباني، وهنالك مباريات اخرى كانت الندية فيها موجودة ولكن هذا الشيء ربما لم نشاهده في الدور الاول والذي حسمت فيها بعض المباريات مبكرا، تقارب المستويات شيء اساسي في مشاهدة مباريات مثيرة وهذا الشيء نجده في كأس امم اوروبا والتي تتفوق لعدم وجود الفوراق الكبيرة بين المنتخبات ولذلك قد تشاهد مباريات في الدور الاول وكانها في ادوار حاسمة.

عبدالرحمن محمد: التحضيرات الضعيفة لبعض المنتخبات أثرت على المستوى



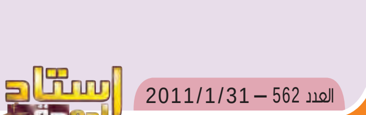


اللاعب الاماراتي السابق والمحلل الحالي عبدالرحمن محمد قال ان مستوى كأس آسيا خاصة في الادوار الاولى كان عاديا ولم يكن هناك التطور الكبير او المستوى اللافت للنظر خاصة وان المتابعين انتظروا من النسخة الحالية ان تكون متطورة بشكل كبير خاصة وان الاستعدادات والتحضيرات الضعيفة لبعض المنتخبات اثرت على البطولة.. واضاف: هناك بعض المنتخبات كانت مستوياتها مفاجأة للكل وهي اثرت بلاشك على المستوى العام للبطولة واضعافها فنيا لان نتائجها لم تتناسب مع اسمها وتاريخها وقوتها ومنها المنتخبين السعودي والكويتي وحتى الاماراتي.

وقال عبدالرحمن ايضا: لم نحس بالبطولة الا في الدور الثاني وكانت الادوار الاولى عبارة عن مفاجآت خاصة وان هناك بعض المنتخبات التي لم تكن مرشحة ظهرت وقدمت نفسها بقوة مثل الاردن وسورية واوزبكستان ولاشك ان هذا التغيير احدث ايضا شيئا في المستوى الفني للبطولة سواء سلبا او ايجابيا، ولكن عموما في الدور الاول كان المستوى اكثر من عادي لوجود منتخبات ضعيفة سلفا مثل الهند وظهور اخرى بمستوى مخيب جدا.

واضاف: التباين في مستويات المنتخبات كان شيئا سلبيا وليس ايجابيا واذا كنا اليوم نفرح مثلا لمستوى اليابان وكوريا الجنوبية فلابد ان نحزن لحال منتخباتنا لان مستوياتها كانت عادية جدا واثرت على مجمل الشكل العام للبطولة خصوصا وان المنتخبات العربية كان عددها النصف في البطولة الحالية وهي اكبر نسبة مشاركة عربية في بطولة واحدة.

وقال لاعب الامارات السابق: مستوى كأس آسيا لازال دون مستوى التطلعات ونطمح نحن دائما لنراها في مستوى فني كبير خاصة وان بعض الدول تملك الامكانيات المادية الكبيرة والتي قد تفوق دولا اوروبية وامريكية ولكن لابد ان نهتم بكيفية التطوير من الدوريات والبطولات المحلية لتكون هي الاساس في تطور المنتخبات ونتلافى سلبيات البطولة الحالية.





نجاح جديد متوقع بتنظيم راق وبشهادة دولية

استضافة مونديال ٢٠٢٢

صنعت تحديا قطريا لإنجاب كأس آسيوية فريدة

محمود الفضلي

اذا كانت المباراة النهائية للنسخة الخامسة عشرة من الكأس الاسيوية التي جمعت المنتخبين الياباني والاسترالي وانتهت بفوز الاول بهدف دون رد توج على اثرها الساموراي بطلا.. قد كرّست حقيقة تطور المستوى الفني في القارة الصفراء بما شهدته تلك المباراة من متعة واثارة وندية وكرة قدم بجودة كبيرة تضاهي ما يمكن ان يشاهده عشاق اللعبة على سطح البسيطة من منافسات سواء على مستوى كأس العالم او كأس اوروبا او حتى كأس اميركا الجنوبية، اذ توفرت تلك المباريات كما مباريات اخرى سبقتها على شاكلة المواجهة التي جمعت اليابان بالجار الكوري الجنوبي، او لقاء الذكرى بين العنابي القطري والساموراي... فإن الصورة التنظيمية الراقيه للبطوله، كرّست مفهوما او لنقل رساله ليس فقط للقارة الصفراء بل للعالم اجمع تقول اولا ان الجزء الغربي من القارة وتحديدا منطقة الخليج العربي وقطر على وجه الخصوص، اضحت قادرة على تقديم بطولة رائعة فيها من الإحترافية والسلاسة والدقة التي تضاهي ما يُمكن ان توفره دولا في القارة العجوز كان يُعتقد قبل فترة وجيزة انها القارة الوحيدة التي يمكن لعدد كبير من بلدانها ان تؤمن النجاح المسبق لبطولتها القارية، وتجعل الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» ان ينام ليله الطويل في شأن اكبر من شأن بطولة الامم الاوروبيه، ونقصد كأس العالم دونما قلق او مسلسل من قض المضاجع كالذي عاشه الفيفا والعالم اجمع ابان كأس العالم الاخيرة في جنوب افريقيا 2010.



مجسم عالمي

وكما قال سعادة محمد بن همام العبدالله رئيس الاتحاد الاسيوي لكرة القدم عن ثقته بتقديم بطوله استثنائية في الدوحة قبل بدئها، وعاد ليُذّكر العالم بان ما توقعه اضحى حقيقة وواقعا عقب البطولة، لافتا دوما الى ان كأس اسيا 2011 من المنظور القطري «دون ان ينسلخ عن وطنه» بمثابة مجسم مصغر من كأس العالم 2022، رغم تفهّم رئيس الاتحاد الاسيوي الفوارق الزمنية بين الحدثين.

قد لا يروق للبعض طريقة الاستدلال القارية المتمثلة بين همام حول نجاح التنظيم من وجهتي ان الرجل اولا هو رئيس الاتحاد الاسيوي خلافا لكونه قطريا.. بيد ان ما صرفه بن همام من حديث عن نجاح التنظيم في قطر ليس بطرح يعارضه الكثيرون على اعتبار ان اغلب القيادات الكروية القارية التي وطأت ارض قطر اجمعت عن ذاك النجاح مع الإشارة الى ان البعض ربما لم يتكف بمفردة «نجاح» بل تعدى ذلك الحديث عن إمتياز قطري وابهار في تقديم الحدث الابرز في القارة على المستوى الكروي.. وعلى رأس هؤلاء يأتي جوزيف بلاتر الذي كثيرا ما اشاد بقدرة قطر على تنظيم كأس العالم 2022 في معرض ردوده حول حصول قطر فعليا على استضافة المونديال، وبالتالي فإن تقييم تنظيم كأس اسيا لا يُمكن ان يتم طرحه من ذات باب التوصل الى النجاح في استضافته.. وانضم ميشيل بلاتيني رئيس الاتحاد الاوروبي للمشيدين بكأس اسيا وذلك خلال حديث جانبي بينه وبين رئيس الاتحاد الياباني لكرة القدم جونجي اوجورا الذي نقل ما دار بينه وبين بلاتيني ابان حوار مع الإعلام القطري المحلي قبيل المباراة النهائيه، عندما أكد ان رئيس الاتحاد الاوروبي أسهب في الحديث عن الإستضافة القطريه الى البطولة القاريه التي يرى فيها تجسيدا للمستوى الفني المتطور للكرة الاسيويه وفق مقاييس الظهور في نهائيات كأس العالم، معتبرا ذاك التطور جاء بالاساس من رقي مستوى المنافسات القاريه للمنتخبات، خلافا لإقتحام اللاعبين الاسيويين الدوريات الاوروبيه بحضور فاعل، وهو ما يعني السير في الاتجاه الصحيح في اعلاء شأن الكرة الاسيويه تماما كما جرى ويجري حاليا ايضا في القارة السمراء بعدما اثرى المحترفون كأس افريقيا.

ثقة بن همام في بلده جعلت البطولة القارية مجسما مصغّرا لنهائيات كأس العالم في الدوحة

2022.. والمسؤولية القارية

ما من شك في أن البنية التحتية التي تتوفر عليها قطر، أسهمت بشكل كبير في ان يكون الحدث القاري استثنائيا، ولا ضير في ان نقول بان الفوز بشرف تنظيم نهائيات كأس العلم 2022 ألقى على عاتق المنظمين تحديا كبيرا في ان تُبرهن قطر على سلامة اختيارها من قبل اعضاء المكتب التنفيذي في الاتحاد الدولي لكرة القدم، صحيح ان الفارق الزمني كبير بين الحدثين، الا ان معيار التحدي ظل حاضرا، لأن غمز البعض ممن اضناهم ما حصلت عليه قطر من ثقة عالميه مرر الى القطريين ضرورة اظهار القيمة التنظيميه والوعي الاداري على اعتبار ان هذا الامر ربما لا علاقة له بعامل الزمن، مع الاشارة الى ان المنظمين من الوجهة المحليه وليس الاسيويه أدركوا مساعي المشككين وما وراءها، فهبوا لتقديم حدث مميز وعلى مختلف الصعد، اهمها هو منظور تعامل الشعب القطري مع كرة القدم ومدى التفاعل مع اي حدث يخص اللعبه، ذلك ان لهذا الشأن جانبا مهما حتى في مقاييس المكتب التنفيذي في الاتحاد الدولي لكرة القدم عند اختيار البلدان التي تستضيف نهائيات كأس العالم، وهو ما يُسمى بشغف الشعب وتفاعله مع الحدث.. فما شوهد على أرض الواقع، وما قدمه اهل قطر من مواطنين ومقيمين كمتطوعين او عاملين في جسم اللجان المشرفة على تنظيم البطولة والجماهير، كان العلامة الفارقة التي دحضت مزاعم المشككين.

منشآت عملاقة

صحيح ان الملف القطري لتنظيم مونديال 2022 توفر على منشآت مختلفة عن تلك التي خُصصت للحدث القاري، سواء بإستحداث بناء ملاعب، او تطوير تلك الملاعب المتوفرة حاليا كي توافق مطالب الفيفا والشروط الواجب توفرها في تلك الملاعب من سعة جماهيرية او معايير اخرى تتعلق بالمواصلات والاقامة وحتى شبكات التغطية الإعلامية المرئية والمكتوبة والمسموعة.. ولعل هذا الامر ربما دفع البعض الى الإعتقاد بأن الملاعب الحالية في قطر ربما ليست بتلك الجودة.. بيد ان ما تم رصده من مقومات متوفرة فعليا فغرت افواه العديد ممن لم تكن لهم سابق معرفة بقطر وبما تتوفر عليه من ملاعب من طراز فريد.

بالمرور على المنشآت الخمسة التي خُصصت للحدث الكبير من وجهة نظر من اموا الدوحه قبيل كأس اسيا، فسنجد الابهار اولا بإستاد خليفه الذي تعجب الزائرون من قيمته وطرازه العالمي الذي اوصله الى ان يكون ثاني افضل منشأة كرويه في العالم في العام الفائت، خلافا لان الاستاد الذي شهد حفلي الافتتاح والختام وعددا من مباريات البطوله، هو جزء من منشأة مبهرة وليس لها نظير ربما حتى في اوروربا ونقصد اكاديمية التفوق الرياضي اسباير، التي خُصصت احدى قاعاتها الكبرى لأن تكون بمثابة المركز الإعلامي الرئيسي الذي احتضن حشودا اعلامية كبيرة جدا وصلت الدوحة من كل حدب وصوب، وحظي بمواصفات عالميه.. اما الملاعب الاخرى كما استاد احمد بن علي بنادي الريان واستاد جاسم بن حمد بنادي السد واستاد ثاني بن جاسم بنادي الغرافة واخيرا استاد سحيم بن حمد بنادي قطر فجميعها تتوفر على مواصفات عالمية في كل النواحي، اللهم ان سعة بعض تلك الملاعب الاربعة من الناحية الجماهيرية لا تتوفر على عدد المقاعد التي يطلبها الاتحاد الدولي لكرة القدم فيفا لتنظيم المونديال.





الحضور الجماهيري في الادوار الاقصائية قاد البطولة الى النجاح..

المقاعد الفارغة جراء بيع تذاكر المباريات للشركات تركت أثرا سلبيا

ما من شك في ان جانب الحضور الجماهيري كان احد أكثر ملفات تنظيم كأس اسيا حساسية على اعتبار ان قطر ومن وجهة نظر عديد الدول في القاره تعاني ومنذ فترة طويلة من مشاكل العزوف، مع الاشارة الى ان المعضلة متجذرة بسبب قلة عدد سكان الدولة بحد ذاتها.. وفي الوقت الذي اعتقد فيه البعض ممن ظلوا يعزفون على وتر الحضور غمزا الى ذاك الجانب الذي نقر بانه احد ابرز مقومات النجاح والذي قد يطغى على جوانب اخرى كجمالية وقيمة الملاعب.. كان الاتحاد القطري لكرة القدم قد بدأ حملة شاملة موسعة ومخططا لها ان تبدأ منذ عام 2009 بتخطيط طويل الأجل يخدم في المنظور القريب موافقة متطلبات المشروع الاحترافي الذي تبناه الاتحاد الاسيوي عبر دوري ابطال اسيا، وفي المنظور البعيد يخدم المشروع ذاته تأمين تواجد جماهيري فاعل في كأس اسيا 2011. ولعل نجاح الاتحاد في هذا الصدد كان كبيرا بعد ان فرض الاتحاد القطري على نظيره الاسيوي تعديل تقييم توفير المعاير التي طلبها بشأن الجماهير، وهو ما منح قطر مقعدين ونصف في دوري الابطال في نسخته القادمه.. اما الثمار التي جناها المشروع نفسه على صعيد البطولة القاريه في نسختها الخامسة عشرة كان ظاهرا للعيا، حيث الحضور اللافت بدءا من حفل الافتتاح مرورا بالمباريات في الادوار الاولى الى الادوار الاقصائية وحتى المباراة النهائية.

ارقام رسمية

الارقام الرسمية للحضور الجماهيري الصادرة عن اللجان المنظمة سواء القارية او المحلية تشير اولا وقبل الخوض في التفاصيل الى نجاح في توفير زخم يناسب وحجم البطولة اذ وصل الرقم الاجمالي لمبيع تذاكر المباريات التي لُعبت في البطولة وصل الى 452.420 وسجل الحضور الفعلي نسبة 75 %... مع الاشارة الى ان معدل البيع في الدور الاول وصل الى نسبة 77% فيما وصلت نسبة الحضور الفعلي لكل مباريات البطوله 54% حيث وصل عدد الحضور في الملاعب قرابة 266 الفا.

عموما تلك الارقام ربما دلت على حضور عام مرض، بيد ان المفاجأة التي قدمتها اللجنة المحلية للبطولة والتي ولدت من رحم الاتحاد القطري لكرة القدم لمن راهنوا على ان العنابي لا يجد الدعم الكافي من جماهيره، دون الاخذ بعين الاعتبار عدد الحضور في المباراة الافتتاحيه على اساس ان الزخم قد يتوفر من خلال اعداد كبيرة من الجماهير التي تحضر حفل الافتتاح.. فالمفاجأة هي ان الجمهور القطري سجل حضورا لافتا في اغلب المباريات التي كان العنابي طرفا فيها ووصل العدد في تلك المباريات الى النسبة الكاملة مع عدد المقاعد التي تشكل سعة الملاعب، مع الإشارة الى ان المنتخب القطري خاض ثلاثة من مبارياته الاربعة في البطولة على استاد خليفة الدولي.. ففي لقاء قطر واوزباكستان كانت نسبة الحضور 100 % بتواجد 36.500 مشجع، وفي المباراة الثانيه لقطر ضد الصين وصلت النسبة الى 99 % بحضور 36.105 مشجع، امام المباراة الثالثه والاخيرة في الدور الاول والاخيرة ايضا للعنابي على استاد خليفة مع الكويت كانت النسبة 95 % بحضور 34.721 مشجعا..اما مباراة ربع النهائي امام اليابان والتي جرت على استاد ثاني بن جاسم بنادي الغرافه فقد كانت نسبة الحضور 100 % بحضور 18.500 مشجع وهو الرقم ذاته لسعة الملعب.

معضلة المقاعد الفارغة

ثمة سلبية ظهرت في امر الحضور الجماهيري كنا في «استاد الدوحة» قد سلطنا الضوء عليها في تقرير سابق، وهي التي تتعلق بوجود اعداد كبيرة من المقاعد فارغة في الدور الاول، رغم الإعلان الرسمي من قبل اللجنتين المنظمتين «المحليه والقاريه» نفاد التذاكر، حيث سلطت عديد وسائل الإعلام الضوء على تلك النقطة، ووجد فيها البعض مناسبة لرمي المسؤولين بسهام النقد.

عموما نحن في «استاد الدوحة» كنا قد عرضنا وجهتي النظر وعلقنا الجرس انذاك عندما تساءلنا «نصدق مين»، حيث مررنا بعديد التقارير التي نُشرت في وسائل اعلام خارجية، دحض طارحوها ما ذهب اليه الاتحاد الاسيوي والاتحاد القطري ما قيل انها مزاعم تؤكد نجاح الحضور الجماهيري في الدور الاول من البطوله، بيد ان الواقع الذي تضمنته تلك التقارير يقول معدل الحضور الجماهيري في الدور الاول من نهائيات كأس اسيا 2011 هو ثاني اقل معدل للبطولة القاريه منذ نسخة عام 1992.. حيث بلغ المعدل في النسخة الحاليه قرابة 12 الف متفرج في المباراة الواحدة، وهو الرقم الذي لم يتفوق سوى على معدل الحضور في النسخة الحادية عشرة التي جرت في لبنان، على اعتبار ان معدل الحضور في تلك البطولة لم يتجاوز العشرة (10) الآف متفرج.

صحيح ان اعترافا ضمنيا ربما صدر عن بعض المسؤولين في اللجنتين المحلية والقاريه يشيرون فيه الى وجد ضعف في الإقبال على الحضور، بيد ان احدا من هؤلاء لم يشر لا من بعيد ولا من قريب ان أمر اعداد الحضور لم يصل الى السوء الذي تتناوله وسائل اعلام عربية واسيويه وحتى الاوروبيه بخصوص معدلات الحضور التي وضعت البطولة في موقف حرج جدا جماهيريا انذاك.

فوارق.. وعلامات استفهام!

ولعل تقارير فضائية عربية واسيوية تناولت اعداد الحضور الجماهير، لتكشف عن فوارق كبيره بين نسبة المباع من تذاكر المباريات وبين اعداد الحضور الفعلية للدور الاول من البطوله.. في الوقت الذي قيل فيه ان ما نسبته 80 % تم بيعه من تذاكر مباريات الدور الاول من اصل اجمالي عدد التذاكر المطروح والبالغ 427320.. حيث تصل نسبة الحضور الفعلي تتجاوز 62 % فقط.. علامات استفهام كبيرة رسمتها التناقضات والفوارق فيما يُعلن من اعداد للحضور، فاللجنة المنظمة أعلنت ان عدد الحضور في مباراة الاردن والسعوديه 17 الف متفرج، كشفت تقارير فضائيه سعوديه ان الرقم الفعلي حسب بيع التذاكر بلغ تحديدا 8379 من اصل 18500 مقعد هي السعة الاجماليه لإستاد احمد بن علي بنادي الريان الذي اقيمت عليه المباراة.

فضيحة الشركات الوهمية

بحث المنظمون عن الاسباب التي أدت الى وجود اعداد كبيرة من المقاعد الفارغة في مدرجات الاستادات التي استضافت نهائيات كأس آسيا، بالرغم من وجود جماهير خارج تلك الملاعب لم يتسن لها الدخول الى الملعب بسبب عدم حصولها على تذاكر تلك المباريات بسبب نفاد التذاكر بالكامل... فقد تبين للمنظمين ان عددا كبيرا من الشركات والمؤسسات التجاريه التي اشترت اعدادا كبيره من تذاكر المباريات قبيل البطوله، الامر الذي ادى الى نفاد التذاكر في وقت قياسي من الاماكن التي كان قد تم تخصيصها للبيع في المجمعات والمولات التجاريه المنتشرة في الدوحه... وادرك المنظمون ان موظفي الشركات الذين حصلوا على التذاكر من قبل مؤسساتهم لم يحضروا المباريات في الملعب، بيد انهم في النهاية حصلوا على التذاكر ولم يستخدموها، لكن مقاعدهم ظلت محفوظة، ومن غير المعقول ان يتم بيع تذاكر بعدد اكبر مما تستوعبه مدرجات تلك الاستادات.

عموما ما نود ان نخلص اليه ان الحضور الجماهيري في تالي مباريات الادوار الاقصائيه «ربع النهائي ونصف النهائي والنهائي» ربما سارت بالبطولة الى حيث النجاح الجماهيري لينضم الى النجاح الفني والتنظيمي والإعلامي.



محبو العنابي وفوا بوعودهم وتساؤل (نصدق مين) .. ماذا يعني؟





تجربتان ودروس مستفادة من كأس آسيا..

كيف حقق زاكيروني في 4 شهور ما لم

طارق العتريس

تولى الايطالي ألبرتو زاكيروني تدريب منتخب اليابان منذ ٤ شهور فقط ونجح في الوصول به الى المباراة النهائية في كأس اسيا وفاز باللقب عن استحقاق.

وزاكيروني الذي قاد منتخب اليابان في ٦ مباريات رسمية في الكأس الاسيوية بدأها بالتعادل مع الاردن ١-١ في الوقت بدل الضائع ثم الفوز على المنتخب السوري ٢-١ واعقبها فوز كاسح على المنتخب السعودي بخماسية نظيفة في الدور الاول وتصدر المنتخب الياباني المجموعة الثانية.. وفي الدور ربع النهائي تفوق زاكيروني على برونو ميتسو المدير الفني للمنتخب القطري ٣-٢ رغم تقدم العنابي دائما ١-صفر ثم ٢-١ الا ان زاكيروني نجح في النهاية في خطف الفوز رغم نقصه العددي ٣-٢ ثم فاز على منتخب كوريا الجنوبية في نصف النهائي بضربات الترجيح في مواجهة تعد من اقوى لقاءات البطولة بعدما انتهى الوقتان الاصلي والاضافي بالتعادل ٢-٢، حيث احرز الكوريون هدف التعادل في الدقيقة الاخيرة من الوقت الاضافي «د.١٢٠» ثم حسم اليابانيون المواجهة لصالحهم بركلات الترجيح وفي المباراة النهائية

عندما نعود الى تصريحات زاكيروني بعد تعاقده مباشرة لتدريب اليابان نجد ان كل تصريحاته واقعية وليست وردية، حيث قال: في اليابان أرى أن الكل يرغب في التطور، طموحي نفس طموح الجميع وهو التطوير وأيضاً تحسين مستوى الكرة اليابانية.. وأضاف: أود البقاء في اليابان لأطول فترة ممكنة ولكن هذا يعتمد بشكل كبير على النتائج، أريد أن أحقق شيئاً مفيداً لليابان لأن هذا الأمر سيساعد في إعطاء صورة إيجابية لبلادي إيطاليا.

وعندما تم سؤاله وقتها عن نقطة ضعف المنتخب الياباني قال: القوة البدنية للاعبي المنتخب الياباني ليست مثالية، وسأعمل جاهداً على تطويرها.. وعن كأس آسيا قال: يجب ان نفوز بأي من المراكز الثلاثة أما عن كأس العالم 2014 بالبرازيل فالوقت لايزال طويلا والعمل سيمتد لمدة أربع سنوات ستساعدنا في التطوير حتى نتأهل وتكون مشاركتنا قوية.

ولكننا نؤكد ان السر في نجاح زاكيروني يرجع لايمان ورهان رئيس اللجنة الفنية بالاتحاد الياباني هيرومي هارا على قدرة وكفاءة زاكيروني امام موجة انتقادات الجماهير اليابانية بداعي نقص خبرة زاكيروني الدولية حيث قال: صحيح انه لم يسبق له تدريب منتخب دولي إلا أنه يمتلك الدافع والطموح لتحقيق الإنجازات الدولية وهذا الأمر يحتاجه المنتخب الياباني.

وعود بلا إنجازات

وبالمقارنة على الجانب الاخر نجد ان برونو ميتسو المدير الفني للعنابي فقد اتيحت فترة طويلة من الوقت زادت على السنتين وتحديدا 24 شهرا من اجل اعداد منتخب قوي ينافس على كأس اسيا في النهاية وعلى الاقل يكون طرفا في المباراة النهائية. الا انه كما هو معروف للجميع لم يستطع ميتسو طوال عمله وضع يديه على التشكيلة المناسبة ولم يستطع تثبيتها إلا في اخر مباراتين في كأس اسيا مما يعني ان الرؤية لديه كانت ضبابية ومشوشة.

وبعد التعاقد معه قال ميتسو: سأواصل الطريق الذي بدأه فوساتي وأقدم أفضل ما لدي للنجاح في المهمة التي كلفني بها رئيس الاتحاد.

واضاف قائلا: أحلم كمدرب بالوصول لكأس العالم المقبلة 2010 كما حدث مع منتخب السنغال في كأس العالم 2002 بكوريا الجنوبية واليابان – وهذا لم يحدث – وأثق تماما في فرصة المنتخب القطري الكبيرة في التأهل للنهائيات.

تقييم بعيد عن العواطف

وهذه هي سلبيات ميتسو حسب رأينا، حيث بالغ في ضمّ الكثير من اللاعبين ولم يستقر على التشكيل وكرر الأخطاء وأضاع العنابي أمام السعودية واليابان في الدقائق الأخيرة وكل ما نتمناه أن يكون التقييم منطقيا بعيداً عن العواطف من أجل المستقبل..

حتى ولو كان هذا التقييم سينتهي إلى تجديد الثقة في ميتسو واستمراره حتى نهاية عقده 2014 بعد انتهاء تصفيات كأس العالم بالبرازيل.

والتقييم العادل لا يجحف حق ميتسو في بعض الأمور الإيجابية، وفي نفس الوقت لا يجامله في العديد من السلبيات التي وقع فيها والتي كان أبرزها عدم قدرته على ادارة مباراة العنابي مع اليابان في الدور ربع النهائي لكأس آسيا.

وطوال هذين العامين لم يستقر ميتسو على

أين الخلل.. هل في الثقافة الاحترافية للاعبين



م يحققه ميتسو في أكثر من عامين؟

تفوق اليابانيون في الوقت الاضافي على حساب استراليا بهدف رائع يعد من اجمل اهداف البطولة.

وفي طريق استعداده لكأس اسيا صدق او لا تصدق ان المنتخب الياباني تحت قيادة زاكيروني لعب مباراتين وديتين فقط الاولى امام الارجنتين يوم ٨ اكتوبر الماضي وفاز اليابان بهدف وحيد ثم تعادل في المباراة الثانية مع كوريا الجنوبية سلبا يوم ١٢ اكتوبر وبعد هذا التاريخ لم يلعب المنتخب الياباني أي مباراة رسمية او ودية قبل الحضور الى كأس اسيا.

وبدأ زاكيروني عمله مع الاتحاد الياباني لتدريب «الساموراي» الازرق في الاول من سبتمبر الماضي ٢٠١٠ ولم يستطع قيادته في اول مباراتين وديتين لعدم حصوله على تصريح العمل وتابعهما من المدرجات وفاز اليابان امام اوروغواي يوم ٤ سبتمبر بهدف مقابل لا شيء ثم فاز على جواتيمالا ٢-١ يوم ٧ سبتمبر الماضي.. وهذه هي حصيلة ما توافر لزاكيروني خلال ٤ شهور فقط استطاع خلالها تثبيت التشكيلة وطريقة اللعب وبمجموعة متجانسة من اللاعبين فاز بكأس اسيا ولم يخسر في أي مباراة وتعادل في مباراة واحدة فقط.

...ين أم في فكر المدربين بإدارة المباريات؟

تشكيل ثابت، حتى مع بداية مشاركة العنابي في آسيا 2011 وهو ما اهدر عليه فرصة تصدر مجموعته والبعد عن اللعب مع اليابان بخسارته الاولى امام اوزبكستان وجاء العنابي ثانيا وواجه اليابان في ربع النهائي وعدم استقرار ميتسو على التشكيل يعد من اهم السلبيات التي عانى منها العنابي وقتلت بحثا، حيث لم نشاهد استقرار التشكيلة الا بعد المباراة الاولى مع اوزبكستان، فلعب العنابي مباراتي الصين والكويت ثم اليابان بنفس التشكيل الثابت وهو ما اعطى العنابي قوة كبيرة لكن بعد فوات الاوان.وحتى في « خليجي 20» باليمن لم يستقر ميتسو على التشكيل الاساسي للعنابي واجرى بعد الخسارة الاولى امام الكويت بهدف للاشيء تغييرا على التشكيل في المباراة الثانية امام اليمن.

كشف حساب

وعندما نستعرض كشف حساب ميتسو نجد ان العنابي على يديه منذ ان تولى المهمة في بداية سبتمبر 2008 أي قبل زاكيروني بأكثر من عامين لم يحقق أي انجاز او بطولة شارك فيها رغم قيادته للعنابي في كأس الخليج 19 بمسقط وتأهل الى نصف النهائي بصعوبة بعد الفوز على اليمن، ثم ودع « خليجي 20» من الدور الاول واخيرا وصل الى الدور ربع النهائي لكأس اسيا 2011 بالدوحة وكانت الفرصة متاحة أمامه للوصول الى المربع الذهبي لو انه عرف كيف يدير المباراة امام اليابان في الدقائق الاخيرة، لاسيما اليابان كانت تلعب بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 63.

39 لقاء للعنابي

واجمالا، فقد لعب العنابي تحت قيادة ميتسو 39 مباراة رسمية وودية وفاز في 13 وتعادل في 11 وخسر 15. ففي تصفيات كأس العالم السابقة خسر امام استراليا في الدوحة صفر- 4 وامام اليابان صفر- 3 وامام اوزبكستان في طشقند صفر- 4 وتعادل مع استراليا في الدوحة صفر-صفر ومع اليابان 1-1 وفاز على البحرين 1 -صفر وفي المباريات الودية وعددها 19 مباراة - مقابل 4 مباريات لزاكيروني - فاز على ايران 1 -صفر ثم تعادل مع كوريا الجنوبية 1-1 ثم فاز على ليبيا 5-2 وفاز على الكويت 1 -صفر وعلى سورية 2-1 والسعودية 2-1 وعلى العراق 1 -صفر وتعادل مع عمان 1-1 وفاز على كوريا 3-2 وعلى مقدونيا 2-1 وتعادل مع الكونغو 2-2 وفاز على باراغواي 2 -صفر وخسر من بلجيكا صفر- 2 وفاز على سلوفينيا 4-1 وتعادل مع البوسنة 1-1 ومع البحرين 1-1 ومع عمان 1-1 وفاز على العراق 2-1 ثم خسر من هاييتي صفر- 1 قبل كأس الخليج الاخيرة. وفي « خليجي 19» بمسقط تعادل مع السعودية صفر-صفر ومع الامارات صفر-صفر وفاز على اليمن 2-1 وعلى سلطنة عمان 1 -صفر وفي بطولة الصداقة الدولية الاخيرة فاز على ايران 3-2 وعلى كوريا الشمالية 1 -صفر وتعادل مع مالي صفر-صفر وفي « خليجي 20» باليمن خسر من الكويت صفر- 1 وفاز على اليمن 2-1 وتعادل مع السعودية 1-1، وفي كأس اسيا خسر من اوزبكستان صفر- 2 وفاز على الصين 2 -صفر وعلى الكويت 3 -صفر وخسر من اليابان 2-3.

الخلاصة

وهذا هو كشف حساب ميتسو، وهو ما يجعلنا نتساءل: اين الخلل؟ هل في نوعية اللاعبين وعقلية الاحتراف اذا ما قارنا لاعبينا القطريين باللاعبين اليابانيين ام في الفكر التدريبي وتثبيت التشكيلة وطريقة اللعب واسلوب ادارة المباريات في اللحظات المهمة والاوقات الحساسة وهي الناحية التي يتحمل ميتسو مسؤوليتها ويسأل عنها ويجب محاسبته عليها؟!



نجوم اثبتوا قدراتهم فأمتعوا واستحقوا الأفضلية ب

أفضل قائمة لنجوم القارة ا

ناصر الحربي

في وسط معمعة بطولة كأس آسيا بنسخة الدوحة التي أُختتمت امس الأول والتي شهدت صراعا على اللقب بين المنتخبات المشاركة، جرى صراعا آخر لم يقل سخونة عن صراع البحث عن اللقب، انه صراع الفوز بلقب المجد الشخصي بين اللاعبين أو لقب افضل لاعب في البطولة، والذي كان محورا لتنافس ساخن بين نجوم المنتخبات وتحديدا أولئك الذين باقدامهم ورؤوسهم صنع المجد لمنتخبات بلدانهم وقيادتها للانتصارات، قبل ان ينتهي مثله صراع إلى فوز النجم الياباني كيسوكي هوندا صانع العاب المنتخب الياباني باللقب بعد ان كانت قد رشحته لنيل اللقب قبل المواجهة النهائية للبطولة.. الجهة المعنية في الاتحاد الاسيوي الى جانب ثلاثة لاعبين اخرين هم الاسترالي حارس المرمى شوارزر والكوري الجنوبي بارك جي سونغ والاوزبكي سيرفر دجباروف.

وبالرغم من عدم الخلاف على اهمية النجوم الاربعة في منتخباتهم خصوصا من حيث لعب جلهم لدور القائد للعب في منتخباتهم إلا ان الخلاف كان على ما قدموه من عطاء خلال البطولة وهل كانوا حقا يستحقون الفوز باللقب أم لا؟.. حتى وان كان الناطق باسم البطولة الياباني توكو اكي مدير البطولة قد برر ذلك لدى اعلانه عن اختيار النجوم الاربعة بأن اختيارهم كان من قبل لجنة التحليل الفني في البطولة، التي رأت ان اختيارهم كان بسبب المستوى الذي قدموه على مدار مباريات البطولة، ولنجاحهم في قيادة منتخباتهم لبلوغ الدور قبل النهائي ـ حد وصفه ـ بالطبع بالنسبة لدجيباروف وبارك جي سونغ، فيما كان هوندا وشوارزر قد قادا منتخبيهما للنهائي الذي توج بعده المنتخب الياباني بالفوز باللقب ليتوج ايضا الياباني هوندا كافضل لاعب في نسخة ٢٠١١ من البطولة خلفا للنجم العراقي يونس محمود الذي كان قد فاز باللقب في نسخة ٢٠٠٧ التي قاد فيها منتخب بلاده الى التتويج باللقب.



هل استحق هوندا لقب الأفضل؟

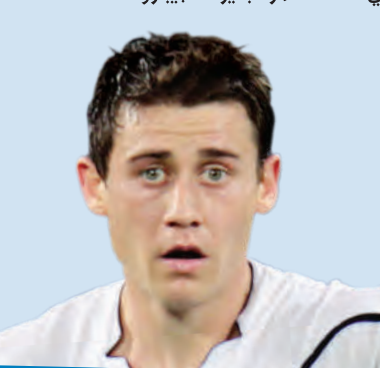
وإذا كان الياباني هوندا قد ظفر بجائزة افضل لاعب في البطولة، كما ظفر الكوري الجنوبي تشيول بلقب الهداف فان العديد من اللاعبين قد كانوا يستحقون لقب افضل لاعب ايضا وليس فقط هوندا، ابرزهم الكوري الجنوبي الهداف تشيول نظرا لأنه يظهر لأول مرة في كأس آسيا ولمساهمته في انتصارات منتخب بلاده الذي كان خرج بركلات الترجيح امام المنتخب الياباني بتسجيله لخمسة اهداف، ولولا ركلات الترجيح لتغير الأمر، حتى انه كان افضل مستوى وعطاء من نجم منتخب بلاده الشهير بارك جي الذي تم اختياره بين الاربعة المرشحين لنيل لقب البطولة لنجوميته فقط على ما يبدو التي تتفوق على نجومية اي لاعب في البطولة خصوصا وهو نجم من نجوم احد اشهر الاندية في العالم «مانشستر يونايتد».. وليس لانه كان صاحب عطاء يستحق الترشيح لجائزة الأفضل.

كما ان هناك في المنتخب الياباني من برز أكثر من بروز النجم هوندا نجم نادي سيسكا موسكو الروسي ومن لم يتابع عطاء وتألق القائد الياباني هاسيبي؟.. الذي اي «هاسيبي» كان رمانة ميزاز الوسط الياباني أو المهاجم الشاب شنجي اوكازاكي الذي برز ايضا وفرض نفسه على المدرب الإيطالي زاكيرني وسجل لمنتخب بلاده ثلاثة اهداف كلها كانت في مرمى المنتخب السعودي أو الظهير ناجاتومو صاحب المستوى الراقي أو حتى المهاجم الخطير كاغاوا نجم نادي بروسيا دورتموند الألماني الذي لم يقدم العطاء المنتظر منه تماما كما هو حال هوندا في بداية البطولة، غير انه يبقى احد ابرز اللاعبين اليابانيين مثل هوندا، ولسوء حظه كان قد إُصيب وودع البطولة بعد مواجهة الربع النصف النهائي امام المنتخب الكوري الجنوبي، وهؤلاء عدا كاغاوا إن لم يكونوا افضل مهارة من هوندا فلقد كانوا افضل عطاء في اكثر المواجهات التي خاضها المنتخب الياباني البطل، غير ان هوندا بشخصية اللاعب النجم صاحب الشعبية والجماهيرة وبكاريزما التفوق فرض نفسه على لجنة الاختيار ليتوج رسكيا بلقب اللاعب الافضل.

دجباروف الأفضل ثلاث مرات

في السياق الذي نتحدث فيه عن ابرز نجوم البطولة فلا يمكن لنا تجاهل ذكر بعض النجوم الذين كانوا بحق من افضل لاعبي منتخباتهم والبطولة كلها. والشاهد انه قد تم اختيارهم من قبل اللجنة الفنية ذاتها التي اختارت هوندا كافضل لاعب وقبلها كانت قد اختارت الأربعة المرشحين للقب الأفضل «هوندا وبارك جي وشوارزر ودجباروف».

وهؤلاء كانوا قد تفردوا بالفوز بجائزة افضل لاعب لاكثر من مرة واولهم وفي مقدمتهم الاوزبكي سيرفر دجيباروف صانع لعب المنتخب الأوزبكي، أفضل لاعب في آسيا عام 2008، والذي حصل على جائزة أفضل لاعب في ثلاث مواجهات في الدور الأول أمام منتخبات قطر والكويت والصين، بعد ان ساهم في قيادة منتخب بلاده للتأهل الى الدور الثاني بجدارة وفي صدارة للمجموعة، بل وسجل هدفين ايضا علاوة على مستواه المتميز، وظل تحت الانظار كواحد من المرشحين للفوز بلقب الافضل، ولا ادري هل كانت مواجهة استراليا التي خسرها المننتخب الاوزبكي بالستة هي القشة التي قصمت ظهر البعير «دجيباروف»؟.



نجوم عرب بين أفضل النجوم

وإذا ما تحدثنا عن افضل النجوم العرب في البطولة فلن نجد ابرز من اولئك الذين فرضوا انفسهم من بين ابرز النجوم عندما حصلوا على لقب اللاعب الأفضل لمرة واحدة وبينهم نجوم يستحقون ان يكونوا بين افضل اللاعبين في البطولة فقط لو استمرت منتخباتهم في المنافسة ابعد من الدور الربع النهائي وابرزهم حارس المرمى الاردني عامر شفيع صاحب لقب الافضل في المواجهة امام المنتخب الياباني البطل بالدور الاول، وهو حقا واحد من افضل حراس المرمى في البطولة.

ومواطنه حسن عبد الفتاح وسط الميدان الهجومي الرائع الذي كان الأفضل في المواجهة امام المنتخب السعودي ويستحق حقا ان يكون من بين ابرز اللاعبين في البطولة كلاعب وسط هجومي او مهاجم متأخر. وايضا نجم وسط سورية عبد الرزاق حسين الافضل في مواجهة السعودية بالدور الاول عندما سجل هدفين.

ونجم العنابي يوسف احمد اللاعب الافضل امام المنتخب الصيني عندما سجل هدفين من اجمل الاهداف واعاد اكتشاف نجوميته مجددا.

ونجم العنابي القطري بلال محمد النجم الافضل في المواجهة امام المنتخب الكويتي بالدور الاول والذي ظل على مستوى ثابت مع نجم الوسط وسام رزق.

والبحريني اسماعيل عبد اللطيف النجم الافضل في مواجهة الهند بالدور الأول عندما سجل السوبر هاتريك الوحيد في البطولة.

والاردني عدي الصيفي نجم مواجهة الاردن وسورية التي اهلت «النشامى» للدور الربع النهائي بعد ان سجل هدف الفوز، والذي خسره «النشامى» في الدور الربع النهائي.

والنجم العراقي قصي منير الذي حصل على لقب الأفضل في مواجهة العراق وكوريا الشمالية، وظل من ابرز لاعبي العراق مع نجم الوسط نشأت اكرم والمدافع علي ارحيمة، والنجم المعروف يونس محمود الذي تم اختياره ليكون اللاعب الافضل في المواجهة امام المنتخب الإماراتي، ويمكن اعتبار نجم الوسط السوري جهاد الحسين والعراقي احمد كاصد حارس المرمى بين افضل النجوم العرب.

بعد أن أبدعوا وأقنعوا

الصفراء الذين سطعوا ولمعوا في نسخة الدوحة..

هوندا وشيول الأفضل مرتين

ومع الاوزبكي دجيباروف الفائز بلقب افضل لاعب خلال المنافسات ثلاث مرات هناك ايضا عدد من اميز وافضل اللاعبين يتقدمهم الذين حصلوا على جائزة الافضل لمرتين وهما النجم الياباني كيسوكي هوندا صاحب جائزة اللاعب الافضل في البطولة، والذي حصل على لقب الأفضل في مواجهتي منتخب سورية في الدور الأول ثم مواجهة كوريا الجنوبية في قبل النهائي.

وجميعنا يدرك من هو هوندا نجم سيسكا موسكو والذي تتسابق اشهر اندية العالم للفوز بتوقيعه مثل ليفربول واي سيي ميلان وارسنال واتلتيكو مدريد، وبلا شك سيزداد الطلب عليه بعد احرازه ومنتخبه لقب الافضل في كأس آسيا، غير انه يرتبط بعقد مع سيكسا موسكو ولن يتخلى عنه ناديه الروسي.

ومع هوندا الكوري الجنوبي كو تشيول الحائز على لقب هداف البطولة بخمسة اهداف، والذي حصل على لقب الافضل مرتين ايضا حيث حصل على الافضل في الدور الاول أمام المنتخب البحريني ثم أمام المنتخب الهندي، وبلا ريب فأن تألق تشيول سيجبر اندية اوروبية كثيرة لطلب توقيعه، ويبقى هدف تشيول الرئيسي هو الاحتراف الخارجي كما صرح هو شخصيا، والهدف بالطبع إبراز موهبته التي يتمتع بها والتي قد تقوده ليكون من بين ابرز النجوم على مستوى العالم.

الفائزون بلقب الأفضل مرة واحدة

برز كذلك نجوم كانوا قد حصلوا على لقب الافضل لمرة واحدة خلال منافسات البطولة ابرزهم، ووسط الميدان الهجومي الاسترالي تيم كاهيل الافضل في المواجهة امام المنتخب الهندي عندما سجل هدفين، والنجم الكوري الجنوبي بارك جي سونغ اللاعب الافضل في مواجهة المنتخب الاسترالي بالدور الاول، والنجم الإيراني المدافع القوي سيد عقيلي اللاعب الافضل في المواجهة امام المنتخب الكوري الشمالي، والياباني شنجي اوكازاكي الافضل في المواجهة امام المنتخب السعودي عندما سجل الهاتريك الوحيد، والياباني شنجي كاغاوا الذي حصل على الافضل في مواجهة اليابان والعنابي عندما سجل هدفين، والايراني تيموريان نجم المواجهة امام المنتخب الإماراتي بالدور الاول، والاوزبكي اوليغ باكييف الذي كان بطل مواجهة الربع النهائي امام الاردن بتسجيله هدفي المواجهة، والاسترالي هاري كيويل اللاعب الافضل في مواجهة ربع النهائي امام العراق عندما سجل هدف الفوز، والكوري الجنوبي لي يونغ راي الافضل في مواجهة النصف النهائي امام المنتخب الإيراني، ونجم وسط الميدان الاسترالي مات ماكاي الافضل في مواجهة النصف النهائي امام المنتخب الاوزبكي، والكوري الجنوبي جي يونغ رجل مواجهة المركز الثالث امام المنتخب الاوزبكي، وبالطبع حارس المرمى الياباني كواشيما الذي فرض نفسه كافضل لاعب في المواجهة النهائي امام استراليا.





أفضل فريق من نجوم البطولة

إذا ما اخضعنا اختيار الافضل لمعايير التفوق الفني المهاري ومعايير الاداء الافضل ووفقا لتموضعات اللاعبين فيمكن لنا القول بأن الأفضل كأفضل قائمة فريق في البطولة هي:

في حراسة المرمي: يبرز الاسترالي الاخطبوط العملاق مارك شوارزر الذي برز بقوة وتم اختياره بين المرشحين لنيل لقب افضل لاعب في البطولة، ثم يبرز بعده المتألق في المواجهتين الاخيرتين وتحديدا المواجهة الاخيرة امام المنتخب الاسترالي في النهائي الياباني كواشيما افضل لاعب في النهائي بكل المقاييس.

في قلب الدفاع: يبرز بقوة في قلب الدفاع اللاعب الاسترالي القوي ساسا افضل لاعب في قارة آسيا 2010 وايضا قلب الدفاع الإيراني سيد هادي عقيلي وتساوى معه قلب الدفاع الاوزبكي الهداف احمدوف.

في الظهيران: لن يكون هناك افضل من الكوري الجنوبي تشا دو ري نجم سيلتك الاسكتلندي كظهير ايمن مهاجم، وكظهير ايسر فليس غير الياباني ناجاتومو الذي يملك مفاتيح اللعب في الجبهة اليسرى للساموراي.

في خط الوسط: في المحاور يمكن اختيار نجم الوسط الاسترالي جيدنياك لاعب جلنشر بليرجي التركي الذي برز بقوة واصبح تحت انظار اندية اوروبية كثيرة.

والى جانبه قائد المنتخب الياباني ماكوتو هاسيبي نجم نادي فلسبورغ الالماني، الذي يؤدي دور القائد بكل حنكة.

وفي الطرف الايمن للوسط فلقد برز بقوة الكوري الجنوبي كي سونغ يونغ لاعب سلتيك الاسكتلندي حتى افضل من مواطنه النجم بارك جي سنونغ نجم مانشستر يونايتد الذي لم يظهر بمتسواه المعتهود والى جانب كي سونغ في الطرف الايسر فلن يكون غير صاحب لقب الافضل في البطولة النجم الياباني كيسوكي هوندا صاحب التمريرات الساحرة.

في خط الهجوم: لأنه قد فرض نفسه فيعتبر الكوري الجنوبي كو جا تشيول هو الابرز في البطولة، ذلك انه هداف البطولة ويلعب دور المهاجم المتأخر بشكل مثالي ولنا ان نتابعه منذ الآن فلربما اصبح من نجوم احد الاندية الاوروبية الشهيرة، ويبقى في رأس الحربة الياباني شنجي كاوازاكي الذي يبقى من ابرز المهاجمين بعد ان فرض نفسه على الايطالي زاكيروني مدرب المنتخب الياباني، ولولا إصابة مواطنه كاغاوا نجم بروسيا دورتموند الألماني لكان هو الافضل في هذا التموضع.

خمسة نجوم هم الأبرز

وإذا ما اخترنا لكل تموضع نجم فسيكون الابرز هم هؤلاء:

افضل حارس مرمى: الاسترالي شوارزر

أفضل مدافع: الاسترالي ساسا

أفضل لاعب وسط: الياباني هاسيبي

أفضل مهاجم: الكوري الجنوبي كوجا تشول.

افضل لاعب: الياباني هوندا





وماذا بعد...؟؟

ثلاثة منتخبات تسير في سكة مضيئـ

كتب محمد حمادة

جردة حساب كأس آسيا ٢٠١١ تسر «العدو» ولا تسر «الحبيب».. باتت الفجوة كبيرة فعلاً بين المنتخبات الثلاثة الأولى وهي اليابان واستراليا وكوريا الجنوبية وبين باقي المنتخبات وأعني تحديداً العربية منها.. وإذا ما أختلف هذا المراقب أو ذاك على إسم أفضل لاعب أو أفضل حارس أو «..» فإن هناك ما يشبه الإجماع على أن المحطة المقبلة، أو المحطة الحلم، والتي تتمثل بتصفيات كأس العالم ٢٠١٤ وقد صارت على الأبواب، ستبتسم للمنتخبات الثلاثة المذكورة لأنها ستخوضها مرتكزة على دعائم قوية من لاعبين وجهاز فني ورؤية واضحة ولن تبقى للمنتخبات الأخرى أكثر من بطاقة ونصف بطاقة تتصارع عليها علماً بأنها ستبدأ من نقطة الصفر ووسط ضباب كثيف يحيل طريقها الى ما يشبه نفق مظلم قولاً وفعلاً.

ما بين 2007 و2011 طرأت فجأة تطورات مهمة.. فقبل 4 سنوات بلغ منتخبا العراق والسعودية مباراة القمة التي انتهت لمصلحة الأول بهدف واحد.. تعرف الآسيويون على منتخب عراقي نهض من بين الركام لأسباب لا تخفى على أحد، وأعجب بلاعبيه من يونس محمود الى نشأت أكرم وهوار محمد وعلى رحيمة وكرار جاسم وباسم عباس وقصي منير «..» وبحماستهم التي بددت نواقص كثيرة فكان لقباً ولا اغلى هو الأول في تاريخ أسود الرافدين.

وتعرفوا أيضاً على منتخب سعودي شاب ضم وجوهاً لم يسمع بها الكثيرون من قبل وعلى رأسهم ياسر القحطاني ومالك معاذ واسامة هوساوي ةأحمد البحري وسعود كريري ورضا تكر وتيسير الجاسم وكامل الموسى وأحمد موسى «..».. وكانت هناك قناعة بأن الكرة السعودية لا تعاني من أي مشكلة لأن ضخ الدم الجديد في المنتخب جار على قدم وساق بفضل القاعدة الواسعة.

أما المركز الثالث فكان من نصيب كوريا الجنوبية التي تغلبت على اليابان بركلات الترجيح 6–5.. والمفاجىء جداً عندما نراجع تشكيلة المنتخب الكوري في ذلك العام أنها لم تضم أي لاعب محترف في أوروبا لأن الثلاثي بارك جي سونغ «مانشستر يونايتد منذ 2005» ولي يونغ بيو «كان يلعب سنتذاك يلعب في توتنهام وهو اليوم في الهلال» وتشا دو ري «كان يلعب مع كوبلنتس النمساوي وهو الآن في سلتيك» لم يشاركوا في تلك المسابقة.. وبالنسبة الى منتخب اليابان فإن محترفين إثنين فقط في الخارج كانوا ضمن التشكيلة وهما تاكاهارا «اينتراخت فرانكفورت» وشونسوكي ناكامورا «سلتيك».

وخرج منتخب استراليا من الدور ربع النهائي في مشاركته الأولى قبل 4 سنوات بعدما خسر امام اليابان بركلات الترجيح 3–4، ولم يكن في كامل استعداداته وضم طبعاً 11 لاعباً أساسياً يلعبون جميعهم في أوروبا.

ثم انقضت 4 سنوات فتبين أن الصورة اختلفت كلياً: منتخب اليابان الذي توج باللقب لمرة قياسية رابعة ضم 9 لاعبين محترفين في اوروبا هم الحارس كاواشيما «ليرس البلجيكي» وهو يستحق لقب أفضل حارس في البطولة، والظهير الأيسر الرائع ناغاتومو «تشيزينا الإيطالي» والظهير الأيمن أوشيدا «شالكه الألماني» ولاعبو الوسط والمهاجمون ماتسوي «غرينوبل الفرنسي» وكاغاوا «شتوتغارت الألماني» وهوسوغاي «أوغسبورغ الألماني» وأوشيدا «فينلو الهولندي» وهاسيبي «فولفسبورغ الألماني» وهوندا «تشسكا موسكو».. وبالنسبة الى كوريا الجنوبية صاحبة البرونزية فضمت صفوفها 5 محترفين في اوروبا وهم الظهير الأيمن تشا دو ري «سلتيك» ولاعبي الوسط سونغ يونغ «سلتيك» وتشونغ يونغ «بولتون الإنجليزي» وهونغ مين «هامبورغ الألماني» وبارك جي سونغ «مانشستر يونايتد» فضلاً عن 3 لاعبين محترفين في قطر والسعودية وهم لي جونغ سو «السد» وتشو يونغ هيونغ «الريان» ولي يونغ بيو «الهلال».. وكالعادة فإن صفوف استراليا ضمن لاعبين محليين إثنين و21 محترفين في الخارج.

ولم تستعد المنتخبات الثلاثة الأولى للمسابقة الآسيوية الجديدة استعداداً كافياً ابداً، ولذا راحت مستوياتها ترتفع تدريجياً الى أن بلغت الدور نصف النهائي.. وفي هذا الدور قدمت عروضاً رائعة ومشرفة فعلاً، ومباراة اليابان وكوريا الجنوبية المميزة «فازت اليابان بركلات الترجيح» ضمت 10 لاعبين محترفين في أوروبا فضلاً عن أكثر من لاعب من فرق غامبا أوساكا وبوهانغ وسيونغنام إيلهوا تشونما وهي الفرق التي فازت بدوري ابطال آسيا 2008 و2009 و2010 الى أن جاءت مباراة القمة وكانت إسماً على مسمى حيث ضمت 10 «أوروبيين» عند الخاسر و5 أوروبيين عند الفائز، وهو رقم قياسي في تاريخ المباريات الأوروبية...على الصعيد الجماعي، ارتفع أداء المنتخبات الثلاثة بدرجة لم تعرف لها المسابقة مثيلاً في تاريخها الطويل.. بدت أنها تعرف كل شيءء من فنون الكرة الحديثة بكل ما تحويه من عناصر المرونة والانضباط.. اما على الصعيد الفردي فكان النضج واضحاً وأهداف كثيرة سجلت تصلح لتكون درساً على غرار الهدف الذي أحرزه لي في المباراة النهائية.. وكل ما حصل أمر حتمي لأن اللاعبين يحتكون مرة أو مرتين في الأسبوع الواحد بمستويات رفيعة تصقلهم خير صقل خلال مباريات الدوري هذا فضلاً عن اكتسابهم مناعة ذهنية هم في أمس الحاجة اليها.. وكم هو سهل «نسبيا» أمام أي مدرب أن يجمع هذه النوعية من اللاعبين المتمكنين في معسكر تدريبي قصير لتوفير الانسجام ووضع اللمسات الأخيرة على خطط اللعب خلافاً لما يحدث في معظم المنتخبات الأخرى إذا لم نقل كلها.. والأمر ينسحب على مدرب اليابان الجديد الإيطالي زاكيروني





ـة.. وسكة العرب أشبه بنفق مظلم!

ومدرب استراليا الجديد أوزييك ومدرب كوريا الجنوبية الجديد تشو كوانغ راي.. ونركز على كلمة «الجديد».. فكل منهم احتاج الى فترة قصيرة جداً جداً لإطلاق تشكيلة يخشى بأسها باعتبار أن الثلاثة تسلموا المهمة بعد مونديال 2010 الصيف الماضي.. فأساسيات اللعبة يحفظها كل لاعب عن ظهر قلب، وأساسيات الاحتراف داخل الملعب وخارجه مغروسة في سلوكه اليومي وهي ثمرة من ثمرات البيئة المزدهرة التي يعيش فيها بكل ما فيها من قدرات تربوية وعلمية واقتصادية وتنظيمية واجتماعية.

من يقدر على المنتخبات الثلاثة في تصفيات 2014؟ إذا فرض المنطق نفسه يأتي الجواب: لا يوجد أحد.. الخطة متكاملة وقد أثبتت نجاحها في مسابقة الدوحة الصعبة.. ويكفي أن يتصل المدرب هاتفياً بكل لاعب من اللاعبين المنتشرين في أماكن متباعدة جداً ليفرض التواصل المطلوب، هذا مع قناعتنا أن هذه المنتخبات الثلاثة ستكون مهمتها أصعب «نسبياً» طالما أن التصفيات تجري في فترات متباعدة وليس من خلال دورة مجمعة.

أين نحن؟

من الصعب جداً أن تفلت البطاقة والنصف من المنتخبات العربية لأن تايلاند واندونيسيا وسنغافورة وهونغ كونغ وفيتنام و«..» لا تشكل أي خطر.. فما هي أوضاع منتخباتنا الثمانية على ضوء مشاركاتها في آسيا 2011 مع العلم بأن منتخب عمان كان أهم غائب عنها؟

المنتخبان اللذان قدما أكثر بكثير مما كان متوقعاً منهما هما الأردني والسوري.. الأول لديه منتخب ناجح هو العراقي عدنان حمد الذي عرف كيف يستثمر من كل لاعب أقصى ما يملك من إمكانات.. وبرز من المجموعة الحارس عامر شفيع والمهاجم عدي الصيفي ولاعبا الوسط المهاجمين عامر ذيب وحسن عبدالفتاح.. النهج دفاعي، والمطلوب جرعة هجومية إضافية حتى يكون الأداء مرناً ومتلائماً مع مجريات اللقاء.. الدفاع المنضبط مطلوب للمحافظة على النتيجة ولكن إذا ما تأخر المنتخب في النتيجة يصبح الهجوم المنظم مطلوباً وهذا ما لم يتوفر في الكأس الأخيرة.. المعوقات كثيرة جداً ومن مختلف الزوايا، ومع ذلك فإن مزيداً من العمل بقيادة حمد مع التشكيلة التي يملكها يمكن أن يحول المنتخب الى رقم صعب أمام المنتخبات الأخرى.

وبالنسبة الى السوري فيفترض بالاتحاد المحلي أن يترفع عن المشاحنات المحلية التي أثرت على اللعبة دائماً وأن يهرع للتعاقد مع مدرب شبيه بعدنان حمد لكي يستثمر بدوره ما يملكه عدد من اللاعبين من إمكانات ولا سيما عبدالرزاق الحسين وجهاد الحسين ووائل عياد وفراس اسماعيل على أن يعيد تنظيم دفاعه بشكل جذري لأن هفواته كانت قاتلة.. اما المعوقات الكثيرة أيضاً فتحتاج الى سنوات نتمنى ألا تكون ضوئية لكي يتم التغلب عليها تماماً كما هو حاصل في الأردن.. قد تكون الإمكانات في سورية أعلى من الأردن ولكن التسيب الإداري عند السوريين أعلى!

وفقد المنتخب العراقي لقبه لأن العمود الفقري في تشكيلته لم يشهد أي تغيير على مدى 4 سنوات.. يونس ونشأت وهوار وعماد محمد وباسم عباس وقصي منير لم يعودوا كما كانوا من قبل، والتفريخ شبه معدوم لأسباب لا تخفى على أحد.. وكم هو صعب التغلب على التسيب الذي يضرب المنتخب بحيث يمكن لأي فرد من إفراده أن ينتقد اي مسؤول أو يصب جام غضبه على المدرب إذا لم يكن أساسياً.. وكم كان المنتخب شجاعاً في الماضي، ولكن الشجاعة ليست كل شيء في عالم اللعبة.. من سيدرب المنتخب في تصفيات 2014؟ وكيف ستكون الإستعدادات؟ الجواب في حكم الغيب حتى اليوم.

وكان المنتخب السعودي اسوأ منتخب في البطولة بعد منتخب الهند، ومني بهزيمة تاريخية امام اليابان صفر– 5 وخرج بغلة بلغت الصفر، الأمر الذي أحدث انقلاباً في القيادة الرياضية بأمر من القيادة السياسية وليس فقط في الجهاز الفني الذي قاده البرتغالي بيسيرو.. وعدت القيادة الجديدة بشخص الأمير نواف بن فيصل بإصلاحات، والملفات التي يجب أن تعالج بسرعة كثيرة وشائكة من الإستثمار الى الأكاديميات وجدولة بطولة الدوري وتقليص عدد المسابقات المحلية. اما بالنسبة الى اختيار المدرب فإنه الملف الأسهل هذا مع التأكيد على أن جميع المدربين في كل المنتخبات العربية قد يحققون بعض النجاح ولن يحققوا النجاح المنتظم طالما أن المعوقات بحاجة الى زمن طويل حتى يتم حلها، هذا إذا ما حلت فعلاً.

ويبدل الإماراتيون مدربيهم باستمرار والنتيجة واحدة.. كاتانيتش باق برغم الخروج من الدور الأول، وهو يملك تشكيلة واعدة فعلاً لأنها تضم كثيراً من الوجوه الجديدة ولكنها لا تضم مهاجماً واحداً واعداً ولولا ذلك لما صامت عن التهديف في 3 مباريات متتالية.. قاعدة اللاعبين صغيرة فعلاً والتجنيس غير وارد.

وتعيش الكرة البحرينية مرحلة تغيير واضحة بعدما اعتزل عدد من نجوم المنتخب الذهبي الذي كان قاب قوسين أو أدنى من بلوغ نهائيات مونديالي 2006 و2010.. ومن الصعب أن يظهر جيل ذهبي آخر بين ليلة وضحاها.. والجميع بانتظار ما الذي سيفعله المدرب الجديد المجهول الهوية حتى الساعة!

ويبقى منتخب قطر.. لم يكن لقمة سائغة في أرضه وأمام جمهوره حتى برغم خروجه من الدور الثاني مثلما حصل عام 2000.. حمل الكثيرون المدرب ميتسو المسؤولية لأنه غير مقنع منذ أن تسلم مهمته في الجولة الثالثة من تصفيات 2010 وكان بمقدوره أن يشحذ مخيلته وذهنه بشكل أفضل لتخطي اليابان «التي أحرزت اللقب بعد ذلك» في ربع النهائي ولا سيما أن العنابي كان متقدما بهدفين لواحد قبل النهاية بنحو ثلث ساعة قبل أن يخسر 2–3.. وبغض النظر عن معوقات الدوري المحلي وقاعدة اللاعبين الضيقة فإن الدعم الذي يلقاه المنتخب من القيادة الرياضية العليا قد يطغى على نقاط ضعف لا يمكن أن تحل بسهولة وبزمن قصير.. والمهم أن يتم الإستقرار على مدرب قادر على وضع خطة إعداد سليمة لوضع المنتخب على السكة السليمة شرط أن تتم متابعتها من القيادة أولاً بأول.







شكراً ق











قطـر





حسن الهيدوس مهاجم العنابي والسد الواعد في فضفضة خاصة:

مستوى العنابي بكأس آسيا يبشر وما حققناه لا يلبي طموحاتنا!!

حوار/ طارق العتريس

اكد حسن الهيدوس مهاجم العنابي ونادي السد انه يشعر بالحزن لعدم تأهل العنابي الى نهائيات كأس اسيا واشار ان هناك فوارق كبيرة بين مستوى الكرة في اسيا بين منتخبات الشرق ونظيراتها في الغرب وهذا بحسب رأيه سبب تفوق اليابانيين وفوزهم باللقب القاري للمرة الرابعه في تاريخهم رغم حداثة الكرة في اليابان وان عقلية الاحتراف هي التي تميز منتخبات اليابان وكوريا الجنوبية واستراليا عن باقي منتخبات القارة ورغم ذلك فقد عبر الهيدوس في حواره مع استاد الدوحة عن رضاه على المستوى الذي قدمه العنابي في البطولة وقال انه يبشر بالخير في المستقبل واضاف بان الاحتراف الحقيقي في اوروبا هو الحل الوحيد لكي تستطيع الكرة القطرية ملاحقة التقدم المذهل الذي تحققه منتخبات شرق اسيا وقال الهيدوس ايضا انه جاهز للعودة للدوري من جديد مع فوساتي متمنيا عودة البطولات لقلعة السد على يديه.

في البدايه سألته عن انطباعاته حول مشاركة العنابي في كأس اسيا ومشاعره بعد فوز المنتخب الياباني باللقب؟

– فقال انني اشعر بالحزن وهذه هي مشاعر كل قطري لاننا شعرنا بالظلم بعد مباراة اليابان بسبب عدم تأهلنا لان الفوز كان في متناولنا وتقدمنا مرتين ولكن الاخطاء الفردية اضاعت منا فرصة التأهل لنصف النهائي، اعتقد اننا خرجنا مرفوعي الرأس وقدمنا اداء يشرف الكرة القطرية.

– ولكن شخصيا كنت تتمنى اللعب والتواجد في التشكيلة الاساسية لانك كنت احتياطيا في المباريات الاربعة هل شعرت وقتها بالاحبط او الظلم؟

– بالتأكيد فان كل لاعب يتمنى ان يشارك ويمثل بلده والرأي الاول والاخير للمدرب ولابد ان احترم قراراته.

– هل تشعر بالرضا على ما حققه العنابي مع زملائك بالمباريات الاربعة بكأس اسيا؟

– راضون وغير راضين فقد خرجنا من المباريات الثلاثة الاخيرة بمستوى جيد ومبشر وعدم الرضا لخروجنا من دور الثمانيه رغم ان الفرصة كانت في ايدينا ورغم اننا لم نكن بالمستوى بلقاء اوزبكستان اداء ونتيجة.

الطريق الصعب

ألست معي ان الخسارة امام اوزبكستان وضعتكم في الطريق الصعب بعد حصول العنابي على المركز الثاني مما حرمه من الاستمرار باللعب على استاد خليفة والصدام باليابان الاصعب من المنتخب الاردني؟

– لاشك ان خسارتنا من اوزبكستان تسببت في تأزيم الامور من ناحية الترتيب في المجموعة ووضعتنا امام فريق قوي في الدور الثاني وتسببت في خروجنا من البطولة.

–هل تشعر بان اللعب مع المنتخب الاردني كان اسهل من اللعب مع مواجهة اليابان؟

– في رأيي ان كل المنتخبات في البطولة صعبة وقوية ولا استطيع ان اقول ان اللعب مع الاردن كان افضل لنا لان لكل مباراة ظروفها.

هل كنت قريبا من التشكيلة الاساسية في اي من المباريات الاربعة؟

– لم اكن موجودا في التشكيل الاساسي في البطولة وكنت جالسا على دكه البدلاء بالمباريات الاربعة.

هل اثر ذلك على معنوياتك؟

– بالعكس لن اقول انني لم اتأثر ولكن كان هناك بعض التأثر وهذه النواحي لم اضعها في بالي وبالعكس كنت اجتهد واشد الحيل واقدم اقصى ماعندي في التدريبات.

ماهو المطلوب

– باعتبارك لاعباً صغير السن ولاتزال امامك الفرصة لكي تلعب في كأس اسيا في السنوات القادمة.. فما هو المطلوب من العنابي في السنوات القادمة؟

– المطلوب ان يكون هناك احتكاك اكثر مع المنتخبات القوية وبخاصة الاسيوية التي سنواجهها باستمرار في التصفيات والبطولات والمطلوب التركيز اكبر في التصفيات القادمة المؤهلة لكأس العالم لكي نستطيع الاستمرار بقوة في كأس العالم 2022.

باعتبارك لاتزال حتى الان في سن المنتخب الاولمبي كيف يمكنكم كلاعبين التغلب على الاخفاقات السابقة في كأس الخليج ثم كاس اسيا لكي يتأهل المنتخب الاولمبي الى اولمبياد لندن؟

– أؤكد ان المنتخب الاولمبي ليس بالفريق السيئ ويبشر بالخير وكل اللاعبين بمستوى عال من المهارة ونتمنى ان يحالفنا التوفيق في التصفيات التي ستبدأ في شهر يونيو ونتأهل باذن الله.

– متى سيكون التجمع القادم للمنتخب الاولمبي؟

– سنتجمع خلال الايام العشرة القادمة استعدادا للمشاركة في المباراة الودية القادمة مع ايران في طهران.

سيكون المنتخب الاوليمبي بالتأكيد النواة الاساسية للمنتخب الاول الذي سيشارك في التصفيات القادمة لكأس اسيا 2015 وبماذا استفدت مع زملائك من مشاركتك بالبطولة الحالية؟

– بالتأكيد استفدت باكتساب بعض الخبرة وكيفية التعامل مع كافة الظروف عند الفوز او الخسارة.

الاحتكاك بزميله الكوري

من خلال وجودك يوميا بالتدريبات مع السد الى اي مدى تستفيد من الاحتكاك مع المدافع الكوري؟

– بالتأكيد وبدون شك لان اللاعب الكوري صاحب خبرة احترافية كبيرة ومن الصعب المرور منه عندما تواجهه رجلا لرجل وبالنسبه لي فانني افضل دائما الصعب واحاول باستمرار مواجهته لكي استفيد اكثر.

اعتقد انه بمهاراتك الفرديه العاليه تمنحك الافضليه والتفوق على المدافع الكوري؟

– وارى ايضا ان لديه مهارات فردية دفاعية في التعامل معي وهذا يفيدني كثيرا.

من هذا المنطلق كيف ترى الفارق بينكم كلاعبين خليجيين امام اللاعبين الاسيويين من شرق القارة وتحديدا اليابان وكوريا؟

– اعتقد ان الفارق الاساسي بكل صراحة العقلية الاحترافية بدليل ان المنتخب الياباني عندما لعب ضدنا لم اشعر بانهم اهتزوا رغم تأخرهم بالنتيجة مرتين واستطاعوا العودة حتى وهم اقل عددا في الملعب ولو حدثت هذه الظروف لاي منتخب عربي لوجدت ان اللاعبين تأثروا وقل تركيزهم وتراجع المستوى الى حد الانهيار.

اسباب انهيار الاخضر

هل تعتقد بان هذا ما حدث مع المنتخب السعودي عندما خسر من اليابان (5 – صفر)؟

– اعتقد ان هذا ما حدث بالفعل مع المنتخب السعودي لانه منتخب كبير وكان غريبا ان يخسر بنتيجة 5 – صفر واعتقد ان الاحباط قد سيطر على اللاعبين السعوديين بعدما شعروا ان فرصة التأهل اصبحت ضعيفة ولم يكن لديهم اي دافع.

دعنا نظر لتجربة المنتخب المصري الذي فاز بكأس افريقيا 3 مرات متتالية اثبت تفوقها على منتخبات اقوى وافضل احترافيا.. فكيف يمكن الاستفادة من التجربة المصرية؟

– بالتأكيد هناك عوامل اخرى يمكن ان تعوض نقص الخبرات الاحترافيه بدليل ان المنتخب الاردني استطاع تشريف الكرة العربيه واستطاع التاهل من مجموعة صعبه وفاز على السعودية وتعادل مع اليابان وتعادل مع سوريا حتى المنتخب السوري استطاع تعويض الفارق بالروح القتاليه والاداء الجماعي وهذه دروس يمكن استخلاصها من البطولة.

هل انت جاهز كلاعب لتجربة الاحتراف الاوروبي وتستطيع تحمل الغربة والتدريب مرتين او 3 مرات في اليوم؟

– بالعكس يعتبر الاحتراف الخارجي امنية حياتي وامنية كل لاعب لكي يتطور مستوانا ونستطيع مجاراة المنتخبات الاسوية التي سبقتنا في دخول عالم الاحتراف الحقيقي.

ولكن البعض يرى ان اللاعب الخليجي لا يستطع تحمل حياه الاحتراف؟

– هذا صحيح ولكي نحترف لابد ان تتوافر عندنا الرغبة ولابد ان يكون عندنا القدرة في التعامل مع كل ظروف الغربة واختلاف الثقافة والمفروض من الاجيال القادمة ان تتوافر لديها هذه المواصفات ولابد ان نبدأ الاحتراف ولو من خلال اندية الدرجة الثانية.

وكلاء اللاعبين

ماذا تطلب من وكلاء اللاعبين الخليجيين الذين يهتمون فقط باستيراد اللاعبين ولا يهتمون بتصدير اللاعبين؟

– اتمنى ان يهتموا بتقييم اللاعب القطري لانه يوجد لدينا لاعبون لديهم الامكانيات.

ماذا تود ان تقول للجماهير القطرية؟

– اتقدم لهم بالاعتذار عن الخسارة امام اوزبكستان واليابان ونعدهم بتقديم نتائج افضل في البطولات القادمة.

ماذا تقول لجماهير السد؟

– اقول لهم اننا لانزال في المركز الخامس بالدوري ولكن لا يوجد مستحيل وسنعود للمنافسه على لقب الدوري والفرصه لاتزال امامنا بمساعدتهم ودعمهم.

ما رأيك في عودة فوساتي؟

– مدرب كبير وغني عن التعريف وحقق الانجازات للسد وقد تدربت معه وكان اول مدرب يضمني للمنتخب الاول.



أطالب وكلاء اللاعبين بتوفير فرص الاحتراف لنا في اوروبا